الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة عبد الرحمن ميرة- بجاية -
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة العربية و آدابها

عنوان المذكرة

أثر الصحافة المقروءة في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط "جريدة الشروق أنموذجا"

مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها
تخصص علوم اللسان.

إعداد الطالبتين:
- شابور فتيحة
-قرواحن فاطمة

إشراف الأستاذ:
شمون أرزقي

السنة الجامعية
2016/2015

بســـم الله الرحمـــان الرحيـــم

﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢ ﴾

سورة البقرة﴿32﴾

كلمة شكر

الحمد لله ربي الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، فإنه أحق علينا بالشّكر فحقّ أن نشكر الله العليّ القدير، فالفضل له في توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف:

" شمون أرزقي"

على كل الدّعم والنصائح التي كانت لنا عونًا في إعداد هذه المذكرة، وعلى توجيهاته لإنجاح هذا العمل.

نتقدم أيضًا بالشكر إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

إهـــــداء

إلى من رباني وعلمني وزرع بداخلي بذرة الأخلاق **''أبي الحبيب أدامه الله لنا''**

إلى أحن وأعز من لدي، إلى من منحتني الحب الحقيقي وعلمتني الثقة بالنفس والأمل والكرامة والصبر**''أمي العزيزة''**

إلى كل إخوتي وأخواتي، وكل أفراد العائلة.

إلى كل أصدقاء الدرب وكل من أعرفهم.

إلى كل محب للعلم كطريق للرقي والتقدم والإبداع.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي وعصارة جهدي.

قرواحن فاطمة.

إهـــــداء

إلى من تنحني الحكمة والعلم والموعظة لوجوده ''أبي''

إلى من جُعلت الجنة تحت قدميها ''أمي''

إلى من أتقاسم معهم حلوة الحياة مرّها ''إخواني وأخواتي''

إلى رفيقة دربي والغالية على قلبي صديقتي ''ليزا أبراهم''

''جزي الله الجميع عني خير الجزاء''

شابور فتيحة

مقدمة

لا جرم أنّ اللغة أداة تواصل وتعارف، وهي وعاء الفكر والعلم، ووسيلة المعرفة والثقافة، بها يعبر الإنسان عن مكوّناته وبواسطتها يتواصل الناس فيما بينهم ويتعارفون وعليها تبنى المجتمعات وبها تقوم الأمم ، وليست اللغة مجرّد رموز أو مواصفات فنية، بل هي أسلوب تفكير ونمط بناء وتثقيف للشخصية الإنسانية، وبقدر ما تكون اللغة دقيقة يكون الفكر دقيقا والرّأي صائبا، فالإنسان عندما يفكر لا يستطيع ذلك، إلاّ إذا وجد مخرجا لكل فكرة بعبارة يقولها أو يكتبها، وما لم تتحول الفكرة إلى لغة، فإنها تموت، ومن هنا فإنّ زيادة الثروة اللغوية تؤدي إلى الثورة الفكرية، وأي خلل في الفكرة كان لذلك خلل في اللغة.

وبما أن اللغات واللّهجات تعدّدت وتنوعت في العالم بأسره، كان بروز الافتراضي اللغوي والازدواجية اللغوية سواء عند الأفراد والجماعات، وهو بدوره أدّى إلى الاحتكاكات اللغوية بين جلة هذه اللّغات أو اللهجات، مع تباينها في الاستعمال اللغوي المنطوق أو المكتوب، نجد أنّ لهذه الظاهرة أثرا حتّى في وسائل الإعلام من خلال لغة الصحافة بأنواعها المختلفة ....من صحافة مكتوبة، سمعية وبصرية، كيف لا والصحافة تمتلك قدرًا هائلا من السلطة اللغوية، لما لها من تأثير في حياة النّاس، فإذا كانت روافدها نقية صافية كانت لغتها راقية مشرقة، وإذا كانت هذه الرّوافد ألسنة معكرة، كانت لغتها صريحا من هذا الخليط الفاسد.

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدّراسة لتجيب عن جملة من الأسئلة لعّل من أبرزها:

1. ما مفهوم الصحافة وما تأثيرها في اللغة العربية؟.
2. وما أثرها في تنمية الحصيلة اللغوية؟.
3. وما هي الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعًا في الخطاب الصحافي المكتوب؟.

مفهوم الصحافة: ورد تعريفها في المعجم الوسيط: « مادة (ص.ح.ف): الفعل (صَحَفَ) بمعنى أخطأ في الكتابة والقراءة، ويضيف الصحافة: مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في الصحيفة أو المجلة.

الصحفي: هو شخص يزاول حرفة الصحافة.

الصحيفة: ما يكتب فيه ورق ونحوه...وانضمامه من الصفحات تُصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة، الاجتماع، الاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك»[1].

اصطلاحا:

هي إحدى وسائل الإعلام، وهي نشرات يومية أسبوعية تقدم المعلومات العامة حول الوقائع العامة، ونجد قنوات الصحافة متنوعة من جرائد، إذاعات، فضائيات، أنترنت صحافة إلكترونية...أو هي جمع الأخبار ونشرها، ونشر المواد المتصلة بها في مطبوعات مثل الجرائد، المجلات، الرسائل الإخبارية المطبوعات، الكتب وقواعد البيانات المستعينة بالحسابات الإلكترونية أما الاستعمال الشائع للصحافة فينحصر في إعداد الجرائد وبعض المجلات، إن كان يمكن أن يتبع ليشمل باقي صور النشر الأخرى.

والصحافة من أهم المقومات التي تؤثر في تكوين الرأي العام وفي توجيهه « إذ إنها تولد شعورًا جماهيريًا عامًا ذا انطباعات واهتمامات بالمسائل المحلية والقومية والعالمية المشتركة، فهي ترضى نزعة الاهتمام الفردي والجماعي بمثل هذه المسائل، وهي توقظ الرأي العام وتوجهه وتحرك مشاعره وفي وقت واحد، فيتولد بينهم نوع من التوافق الفكري ».

وتظهر أهمية الصحافة في تنمية الحصيلة اللغوية لمستخدميها، إذا عن طريقها ليطلع الإنسان على نتائج الفكر الإنساني في المكتوب فيتعرف على الأساليب المختلفة في التعبير وعلى الألفاظ والتراكيب والاصطلاحات بمدلولاتها المختلفة، أي يطلع على كل ما يطرأ عليها من تغيرات، وما خضعت له من تطوير، فيضم إلى حصيلته من مفرداتها وصيغها

[1]– المعجم الوسيط : مجمع اللغة، القاهرة، مصر، مكتبة الشروق الدّولية، ط4 ،2004م، ص508، مادة (ص،ح،ف).

حصيلة، أخرى واسعة، كما يتصل الإنسان بمن يعاصرهم على مختلف مواطنهم وبيئاتهم من خلال ما يقرؤوه من نتاجهم المدّون، فيعترف على اللغة في حاضرها وعلى ما تجدد وتغير من ألفاظ، تراكيب، أساليب وما تبذل أو تطوير من مدلولات فيها، فتزيد حصيلته اللغوية سعة وإحاطة.

الفصل الأول

الحصيلة اللغوية ودور الصحافة في تنميتها

المبحث الأول

مفهوم الحصيلة اللغوية

1- المفهوم اللغوي:

جاء في لسان العرب : حصل الحاصل، حصلة من كل شيء أي ما بقي وثبت ذهب وسواه يكون في إكساب الأعمال ونحوها.

حصل الشيء يحصل حصولا، حصيلة والحصيلة تميزها يحصل، تحصل الشيء.

كما جاء في المعجم الرائد: حصل، يحصل، حصلا، ومحصولا، وحصيلة، بمعنى حدث ووقع وثبت وبقي وذهب ما سواه، ووجب ونال وجمع حصيلة: الشيء أو العلم، حصل عليه وناله[1].

2- المفهوم الاصطلاحي:

ويصطلح كذلك الثروة اللغوية، التي تعنى عدد الكلمات التي اكتسبها الطفل وتصبح جزء من مدخراته المعرفية يستطيع أن يستخدمها في عملية التواصل مع الآخرين استماعا ومحادثة وتعبيرا عما يدور في عقله من أفكار وما يحسن به من مشاعر[2].

وعلى الأرجح أن هذا يعني أن الطفل يتخذ من مفردات اللغة وسيلة للتعبير، كما يدور في هذه بصفة خاصة، ووسيلة للتواصل مع الآخرين بصفة عامة.

أهمية إثراء الحصيلة اللغوية:

إن ثراء الحصيلة اللغوية لدى الفرد يجعله أكثر فهما لما ينطق أو يكتب،فإتقانه للغة وتراكيبها وإدراك مدلولات هذه المفردات والتراكيب يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي تصاغ بها أو منها، أضف إلى ذلك إدراك وحفظ معاني كثيرة المفردات والتراكيب الجديدة التي يتضمنها سياق هذه الجمل والعبارات، مما يسمح بدوره بمد حصيلته

[1]- جبران مسعود : معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، قرص مضغوط ،1995.

[2]- محمد عودة الريماوي : في علم النفس الطفل، ط1، دار الشروق، عمان،1998، ص211.

بالمزيد من المفردات والتراكيب، ومن ثم يوسع من مدى فهمه للآخرين، وبالتالي يدفعه هذا إلى توثيق علاقاته بهم، والدليل على ذلك أن الإنسان بطبعه يميل إلى إنشاء علاقات مع من يفهمه أو يستطيع التخاطب معه.

وفيما يلي أهم النتائج الإيجابية المترتبة على ثراء وتنامي الحصيلة اللغوية[1].

1- زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد، وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني عامة، باعتبار أن الكلمات والصيغ اللفظية هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات من جهة، ووسيلة الإنسان لنقل تجاربه ومعارفه إلى الآخرين من جهة أخرى.

2- إن اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ و التراكيب اللغوية التي يكتسبها يساعده على فهم و إدراك كثير مما يقرأ- إذا كانت لديه القدرة على القراءة- باعتبار أنه كلما زادت نسبة فهم الفرد لما يقرأ كان ذلك مشجعا، لاتجاهه إلى القراءة أكثر فأكثر، مما يضاعف خبراته ومهارته اللغوية.

3- إن الثروة اللفظية التي يكتسبها الفرد عن طريق ممارسة القراءة للغة المكتوبة بصورة خاصة يعينه على فهم تراثه مما فيه نتاج فكري وإبداعات أدبية، باعتبار أن لغة الحاضر ما هي إلا امتداد للغة الأجداد، ولغة التراث وإن طرأ عليها بعض التطور والتغيير، وربما أعانت على إدراك مدلولاتها ومعاني الألفاظ القديمة أو للمهجورة، وإدراك اشتقاقاتها المتعددة مما يشجع الفرد على مواصلة الاتصال بالتراث والبحث في نتاجات الأجيال الماضية، مما يؤدي إلى بناء ثقافة أصلية ثابتة الأصول والاعتزاز بها والإخلاص لها[2].

4- إن إثراء الفرد للحصيلة اللغوية يعينه على إدراك واستيعاب ما يقرأ، مما يدفعه إلى الاستقرار في القراءة، ولاشك في أن هذا ما يكسبه الثقافة، كما يعينه على فهم واستيعاب

[1]- أحمد محمد المعتوق : الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، ووسائل تنميتها،1978م ، ص51.

[2]- المرجع السابق، ص 53.

قواعد اللغة وأصول نحوها، وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد على الوجه الصحيح في التعبير على أفكاره.

5- إن زيادة قدرة الفرد على التفاهم مع الآخرين، إذا ما اقترنت بالقابلية على التكييف والقدرة على الإبداع ساعدت على بناء شخصيته الاجتماعية، وعلى خلق روح القيادة لديه، وعلى تحقيق الكثير من المطامع والمنافع الشخصية والحضارية أيضا.

ويمكن القول أن لثراء الحصيلة اللغوية دورا كبيرا في جعل الفرد فعالا في محيطه يمتلك زمام الأخذ والعطا للاستفادة والإفادة، لاكتساب والإبداع، النفوذ والتوجيه متهيئا للمشاركة في بناء حضارة أمته والسير بهذه الأمة نحو حياة أفضل[1] .

السلبيات الناجمة عن نقص الحصيلة اللغوية:

إذا تبينت أهمية الثروة اللفظية، وعرف الدور الأساسي الملم الذي تلعبه أو تؤديه في عملية التواصل والتعايش والترابط والتفاعل الاجتماعي، وعرفت فاعليتها الكبيرة في اكتساب الخبرات وفي تنشيط عملية الإبداع والإنتاج الفكري، ومن ثم في تحقيق التقدم الحضتري، إذا عرف كل ذلك أمكن إدراك ما يترتب على نقص هذه الحصيلة أو عجزها من سلبيات يعود وأثرها على الفرد وعلى المجتمع وحضارته عامة، ولاشك في أن معرفة هذه السلبيات التأمل وفيها وتحليلها بجدية يخلق الدوافع الفعالة للاهتمام بإغناء الحصيلة اللغوية ويقود إلى الحرص على تنميتها، لذلك كان لابد من إبراز أهم وأخطر السلبيات التي تنجم عن نقص الحصيلة وتحليلها ومناقشتها ولو بصورة موجزة .

1- العزلة الاجتماعية: يقصد بها تحديد الفرد لعلاقاته وروابطه الاجتماعية والميل نحو الانفراد والانطواء، فقد سبق أن أشير إلى أن القدرة على التعبير وعلى التفاهم وتبادل الآراء والأحاسيس، تعد من أهم الدوافع لإنشاء العلاقات مع الآخرين، إذ إن الإنسان مدفوع بفطرته

[1]- المرجع السابق، ص 64.

إلى الاجتماع وإلى إنشاء العلاقات مع أفراد مجموعته، ليلبي رغباته واحتياجاته، وليكسب المهارات والخبرات التي تحقق له حياة أفضل، وليتبادل المشاعر والأفكار والآراء والمواقف وأخيرا ليرضي غريزة الاجتماع لديه ويثبت انتماء لمجتمعه[1].

2- اضطراب الشخصية: إن عجز الإنسان عن التعبير عن مشاعره وأفكاره بصورة طليقة وعجزه هن التواصل أو التخاطب الاجتماعي بمرونة كافية قد يولد لديه على مرور الزمن – كما سبقت الإشارة- شعورا بالنقص أو الدونية، وربما يتركه في صراعات نفسية وإحباطات متكررة وأزمات لا يقوى تكوينه النفسي على تحملها، فيحسب بعدم الانسجام بين الشخصي والاجتماعي، ويصاب باضطراب الشخصية وتظهر عليه بعض الانحرافات السلوكية[2].

ويرى علماء النفس « إن العرض الرئيسي عند مضطربي الشخصية هو عجزهم عن تحديد متاعبهم ومشاكلهم بالألفاظ»[3].

3- ضيق الأفق الثقافي والفكري، سبق القول إن المفردات اللغوية والتراكيب اللفظية هي وسيلة الإنسان لنقل أفكاره وأحاسيسه وإيصالها إلى الآخرين، وبالتالي فهي الوسيلة الأساسية لنقل المعارف والعلوم التي تتولد وتتنامى وتتطور في أذهان الناس، لنقلها من شخص لآخر ومن شعب إلى شعب ومن جيل إلى جيل.

ودون هذه الوسيلة، لا تبقى سوى لغة الإشارة ووسائل التعبير الأخرى التي مضى الحديث عنها. والتي تبين أنها قاصرة عن أداء المهام المذكورة أداءً تاما، مهما بلغت من تطور واتساع. إن لفة الكلمات والأصوات هي بوابة الإنسان الرئيسية التي يصل من خلالها

---

[1]- فندريس : اللغة،ص31 وهناك وسائل التعبير طبيعة لدى الإنسان كالضحك الدال على السرور أو السخرية، والبكاء الدال على الحزن واصفرار الوجه الدال على الخوف، أو الرغبة في النجدة....ينظر علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ط2، القاهرة: دار نهضة مصر، 1387 -1967، ص136.

[2]- د نوال محمد عطية: علم النفس اللغوي القاهرة، مكتبة الأنجلو 1982، ص28، د فاخر عاقل سيكولوجية اللغة، ص،135-136.

[3]- د جمعة سيد يوسف: سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة -145 جمادى الآخرة 1410هـ/يناير، كانون الثاني 1990 المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.

إلى عقول وأذهان وأحاسيس ويشكل بما يكتسبه منها ثقافته الخاصة ويطور إرادته اللازمة فعجزه عن امتلاك هذه الوسيلة أو عن السيطرة عليها يعني عجزه عن اكتساب المعارف والخبرات الكافية، وتعثره في فهم وهضم ما ينقل إليه من هذه المعارف والخبرات يعني عجزه عن التطوير لما يحتاج إليه من مهارات.

إن ضعف حصيلة الإنسان من مفردات لغته تراكيبها وصيغها ومدلولاتها الواضحة يجعله يتعثر في فهم ما يسمع وما يقرأ، وتعثره المستمر في فهم ما يسمع قد يقوه إلى العزلة كما تبين تعثره المتوالي عن إدراك وفهم ما يقرأ قد يصده عن القراءة ومعلوم أن الاختلاط والقراءة مصدران أساسيان مهمان من مصادر المعرفة والثقافة لدى الإنسان، وأن انقطاع الفرد أو صدوره عن هذين المصدرين يؤدي به إلى التخلف الفكري والحضاري.

4-ضعف أو ضحالة النتاج الفكري أو الإبداعي:

لقد عرف المعتوق الإبداع« بأنه عملية ذهبية تنتهي بالكشف والتوليد والاهتداء إلى ما هو جديد مثمر، وتؤدي إلى بلورة أفكار معنية تتخذ كيانا مستمرا»[1].

إن القول بأن الإبداع انفعال بالواقع وبما يحويه هذا الواقع، وأنه الوعي التجديدي والقدرة على تحويل الخبرات إلى مواقف جديدة يعني أن الإبداع ما هو إلا حصيلة تأملات وأحاسيس وعناصر فكرية وعاطفي وخيالية وماضية وحاضرة تتفاعل في الذهن وتتبلور لتشكل كيانا مستقلا ، ومن شروط فاعليه هذه القدرة الانفعال بالواقع « ووعي الإنسان لما حوله وعيا تجريديا رمزيا قابلا للانتقال إلى غيرة، وقدرته على الاحتفاظ بالخبرات ونقلها إلى موافق جديدة» [2].

5-هجران اللغة أو اتهامها بالعجز: على الأرجح فيها أن الأفراد الذين لا يعترفون بعجزهم على التعبير بلغتهم بطلاقة وضعت مهاراتهم اللغوية، وبتقصيرهم تجاه اللغة وتكاسلهم عن

[1]- أحمد محمدا لمعتوق، المرجع السابق، ص 63.

[2]- محمد السعران، علم اللغة ، القاهرة ، دار المعارف ، 1962 ، ص 76- 77.

الجد في اكتسابها ينسبون العجز ، والضعف إلى اللغة نفسها، فيصفونها بالضيق والفقر وبثقل مفرداتها، ويدعون قلة مصادرها وموارد تحصيلها، ومن هؤلاء مثل: الأفراد الذين غلبت ثقافتهم الداخلية على ثقافتهم الأصلية بسبب أنهم تلقوا تعليمهم في بلدان أجنبية، مما يولد لديهم إحساس بدونية لغتهم الأصلية، وتفوق الأجنبية عليها ويتباهون بمعرفة غير لغتهم إذا لم ينكروها، فيستعملون الألفاظ الأجنبية في تعبيراتهم بدلا من الألفاظ العربية المساوية لها ظنا منهم أن ألفاظ لغتهم لم تعد مناسبة للعصر الذي يعشونه [1].

6-الازدواجية اللغوية : إن تشبث الفرد بلغة أخرى غير لغته الأم يعود على الأرجح إلى ضعفه في استخدامه للغته الأصلية وإحساس بالضعف فيها، أو جهلة بمكانتها، وهكذا يتخذ لغة أجنبية أكثر إغراء، بل ربما يراها الأنسب أو الأسهل، وأعلى مستوى وأكبر مكانة ويكثر التداخل بينها وبين اللغة الأصلية فينشأ ما يسمى بالازدواجية اللغوية أو ما يسمى أحيانا بالثنائية اللغوية (bilingualism) وربما ينتج عن هذه الازدواجية مع مرور الوقت حلول اللغة الثنائية محل اللغة الأصلية واضطرابها، ويكون سببا في إصابة الفرد بصراع نفسي وثقافي وحضاري دائم فهو لا يدري إلى أي شعب ينتمي ولا إلى أي ثقافة يرجع....حائزا بين ثقافة اللغة الأولى وقيم اللغة الثانية المتبناة[2].

مفهوم الإعلام

أولا: تعريف الأعلام

1- لغة: "جاء في المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها أنّ كلمة "إعلام" مصدرها "أعلم" وتعني:

- النشر بواسطة الإذاعة، التلفزيون، الصحافة.

---

[1]- أحمد محمد المعتوق: المرجع السابق، ص65.

* الازدواجية اللغوية "تعايش لغتين مختلفتين في مجمع واحد"

[2]- المرجع نفسه، ص68.

– وزارة الإعلام: هي الوزارة المسئولة عن إعلام الدولة أي المعلومات التي ترغب الدولة في نشرها لهذا فإنها تشرف على الإعلام"[1].

2- اصطلاحا: هو كل عنصر قادر على أن يُعبر عنه بواسطة رمز أو إشارة، وهو نشر لعناصرها المعرفة في صيغة مناسبة، وذلك بواسطة الكلمات، أو الأصوات، أو الصورة، إضافة إلى فهو أداة اتصال، فإنه يشكل في جوهره عملية مخططة ومنظمة ، قائمة على اثنين علمية وموضوعية، تهدف إلى النشر والبث وإبراز المعلومات والحقائق بصورة تساعد على إدراك أبعادها وفهمها دون تعريف.

«نفهم من هذا التعريف أن الإعلام عنصر هام في إيصال المعرفة إلى الملتقى سواء عن طريق التلفزة المذياع أو الجريدة....إلخ إلى غير ذلك من الوسائل التي تساعد مختلف الإعلاميين على الاتصال وإيصال الرسالة إلى الطرف الآخر»[2].

ثانيا: أهمية الإعلام

للإعلام أهمية كبيرة إذْ يعتبر الركيزة الأساسية المتفتحة في عدة مجالات ، سياسية وثقافية، اقتصادية،....إلخ.

فمن خلاله نسمع نتعلم، نعرف و نقرأ شتى الأخبار.فالإعلام من الوسائل المهمة" القادرة على أن تحدد إدراكنا للحقائق والمعايير والقيم السائدة في المجتمع من خلال التقديمات المختارة والتركيز على موضوعات معينة.

كما أن وسائل الإعلام تعد مصدرا مهما للحصول على المعلومات السياسية والاجتماعية عن البيئة التي يغش فيها"[3] . وذلك من خلا ما يقدمه من معلومات وحقائق

---

[1]– أحمد العابد وآخرون: المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعليمها، دط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دب 1989، ص865.

[2]–هادي نهر : الكفايات التواصلية والاتصالية، دراسات في اللغة والإعلام، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان،2003، ص11.

[3]–أسامة عبد الرحيم علي: القيم التربوية في صحافة الأطفال، دراسة في تأثير الواقع الثقافي، جامعة المنصورة ط1، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة،2005، ص63.

فهي تضعنا أمام الأمر الواقع لحسناته وسيئاته التي كنا نجهلها أو أنّنا لا نرغب في معرفتها.

"فالإعلام بكل أشكاله بصحفه وكتبه ودورياته ونشراته وإذاعاته وتلفزيونه يعمل بجهد حتى بين لنا كل ما يجري في المجتمع الواحد أو المجتمعات، ومن كل الجوانب حتى يكون الفرد على دراية بكل صغيرة وكبيرة. وإذا نظرنا إلى وسائل الإعلام من جانب انتشارها، سنجدها في كل زاوية من زوايا العالم إذ جعل من العالم أسبع بقرية صغيرة"[1].

ثالثا: وظائف الإعلام

من الوظائف التي يؤديها الإعلام "نقل الثقافة من جيل إلى جيل" فهو يقوم بحفظ الثقافة وصيانتها. بما فيها من عادات وتقاليد عبر الأجيال، حتى يتمكن كل واحد من التعرف عليها، وعدم ترك أي مجال لنسيانها.

فلو لا هذا الإعلام بأنواعه لما تمكنت أي ثقافة لمجتمع ما من الاستمرار الآن الاعتماد على ما ينشر في الكتب من عادات وتقاليد لا يضمن تلك الاستمرارية لها، وذلك للانخفاض عدد قراء الكتب إذ يفضلون ما ينشر في الصحف، ويبث في الإذاعة والتلفزيون. فاعتبار الإيصال من بين الأهداف التي يسعى إليها الإعلام حدد من خلاله **"هارويد لارول"** ثلاث وظائف يؤديها في المجتمع وهي التالية:

1.**مراقبة البيئة:** وذلك لما يقوم به الإعلام من إطلاع على كل ما يدور من أحوال في المجتمع وبالتالي يقوم بنشرها.

[1]–محسن عبد الحميد: توفيق الإعلام العربي ونشر التوعية البيئية على الجماهير، دط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1994، ص109،(دراسة)، (بتصرف). –أسامة عبد الرحيم علي: القيم التربوية في صحافة الأطفال، دراسة في تأثير الواقع الثقافي، جامعة المنصورة ط1، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة،2005 ، ص63.

[1]–محسن عبد الحميد: توفيق الإعلام العربي ونشر التوعية البيئية على الجماهير، دط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس،1994 ، ص109، (دراسة)،(بتصرف

2.**الترابط بين أجزاء المجتمع:** نظرًا لكون الإعلام يُعلم المتلقين بكل كبيرة وصغيرة، وهذا ما جعل المناطق المختلفة مترابطة فيها بينهما. إذ يمثل جسرا رابطًا بين فئات وشرائح المجتمع، وبين الدول المختلفة[1].

3.نقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل آخر[2]: لقد سبق أن أشرنا إليه لوظيفة أساسية للإعلام. ذلك لكونه يساعد الأجيال على معرفة تراثهم.

وهناك من حدّد وظائف أخرى للإعلام أهمها ما يلي:

1- **التنوير:** وهي البيانات والمعلومات التي يجب توفرها للفرد، حتى يتمكن من اتخاذ القرارات، إذ لابدّ أن تتميز بالدقة والموضوعية.

2- **الحفز على التعبير إلى الأكثر:** وذلك بزرع الحماس والشجاعة في حلّ مشاكله ممّا يجعله أفضل ممّا كان عليه.

3- **الدعوة إلى المشاركة:** "تتمثل هذه الوظيفة في مشاركة المتلقي في العملية الإعلامية، إذ يمكن له تقديم له اقتراحات، إضافات، كتابة مقالات...إلخ و كل ما يجعل منه مشاركًا لا مستهلكًا فقط"[3] .

ومن خلال ما تقدم من تعريف وأهمية و وظائف للإعلام يمكن تعريفه حسب تقرير **"اليونسكو"** وهو: جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء، البيانات، الصور، الحقائق، الرسائل

---

[1]–بلوز ضاوية، خلفاوي سامية: الأخطاء اللغوية في الصحافة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية من خلال جريدة الشروق، مذكرة لنيل درجة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية،2011، ص ص12-13.

[2]–أسامة عبد الرحيم علي : القيم التربوية في صحافة الأطفال، دراسة في تأثير الواقع الثقافي، المرجع السابق، ص156.

[3]–محسن عبد الحميد: توفيق الإعلام العربي ونشر التوعية البيئية على الجماهير المرجع السابق، ص ص 108-109.

والآراء من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والتصرف تجاهها عن علم ومعرفة والوصول إلى وضع يمكّن من اتخاذ القرارات السليمة[1].

ترى المنظمة الدولية للآثار أن الإعلام وظائف عدة يقوم بها.حيث يجمع يحزن،يعالج وينشر كل ماله علاقة بالمجتمع ويستحق الاهتمام.

المبحث الثاني

ماهية الصحافة

أولا: نظرة تاريخية على الصحافة

ظهرت الصحافة كنتيجة حتمية لاختراع المطبعة، إذ عرفت في زمن مضى صحف الحائط التي كانت تعلق قديما في الميادين العامة، المساجد، الكنائس، ولإعلام الناس بأخبار الحروب وأسعار السلع وحركة التجارة...إلخ.

وعرف القرن الخامس عشر خاصة في مدينة البندقية مثل هذه الصحف والتي سميت بغازيتة "GAZZETE".

ومنذ يومها ارتبطت الكلمة بعلم الصحافة، ومع تطور المطبعة في القرن السادس عشر ظهرت أول غازيتة في ألمانيا، ثم فرنسا، هولندا، وإنجلترا.

وابتداء من القرن الثامن عشر بلغت الصحافة خاصة في إنجلترا منها قدرًا عالًيا من الانتشار والنفوذ والرقي، وفي القرن التاسع عشر عرف العالم العربي الصحافة في مصر بتأثير "أجنبي" وذلك خلال حملة الغربيين على مصر، إذا أنشأوا صحيفتين هما:

[1]–أحمد حمدي : الخطاب الإعلامي العربي، أفاق و تحديات، ط2، دار هومة، للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2007، ص 03.

"العشاء المصري" وهي صحيفة علمية اقتصادية أسبوعية تنشر أبحاث المجتمع العلمي ومناقشات أعضائه. والأخرى"بريد مصر"وهي الصحيفة الرسمية للحملة، تصدر كل أربعة أيام، وفي عام 1822 أصدر محمد علي أول صحيفة عربية ذات اسم أجنبي "حرنال الحديو" وتتضمن أجيال الحكومة وقصصا من ألف ليلة وليلة وبعد ستة سنوات ظهرت صحيفة "الوقائع المصرية"[1] .

أول من استعمل كلمة الصحافة بمعناها الحديث هو"رشيد الدّحداح" حيث أصدر في العاصمة الفرنسية "برجسي باريس" عام 1858 م باللغة العربية، وبعد ذلك شاع استخدام اللّفظ في الدوريات وقوانين المطبوعات، لكن "أحمد فارس الشدياق" اختار اسم الجريدة حين أصدر "الجوانب العربية" مخالفة "للدّحداح"[2].

وهو لفظ كان معروفًا في مصر لتسجيل الضرائب وضبط الحسابات واستقر الاسم في الصحافة كما استقرت الصحيفة وشاع هو الآخر.

أول من استعمل كلمة "مجلة" بمعناها الحديث فهو"الشيخ إبراهيم البازحي" الذي اشترك مع آخرين في إصدار"مجلة الطبيب" في بيروت عام 1884م، وقد استُعملت كلمة "مجلة" لأول مرة بمعنى "الصحيفة الدورية" المشتملة على مقالات متنوعة منها المجلة التي ظهرت في لندن" the Gentlemans Magazine" عام 1931 م وهكذا عرفت الحياة الأدبية والثقافية ثلاثة مصطلحات الصحيفة، الجريدة ، المجلة.

ومع مرور الزمن أصبح معنى الصحيفة والجريدة واحدا وصار الفرق بينهما وبين المجلة واضحا،فالصحيفة أو الجريدة تصدر يوميا بينما تصدر المجلة أسبوعيا، ومن بين الكتاب والصحافيين العرب نجد:

---

[1]–غازيتة Gazzete: عملة كانت شائعة في البندقية، ينظر: طاهر أحمد مكي، الأدب المقارن، أصوله وتطوره ومناهجه، ط1،دار المعارف، القاهرة، مصر،1987، ص582.

[2]– أحمد مكي : الأدب المقارن، أصوله وتطوره ومناهجه، المرجع السابق، ص583.

"محمد حسين هيكل" الذي تتصف كتاباته بصفة الخلود والدوام[1].

أما بالنسبة إلى الوظيفة لبتي تؤديها الصحيفة فلا تتوقف عند الإعلام وتصوير الوقائع، وإنما تقوم أيضا بنشر الأفكار والمعارف المتنوعة والمختلفة، وهي أكثر مصادر المعرفة ديمقراطية لا يساويها في هذا مصدر آخر.

وذلك لما ننشره من وقائع مهما كانت طبيعتها.

نظرا للتفاوت الكبير بين الأفراد ظهر الإعلام المتخصص بالتحديد الصحافة المتخصصة الموجهة إلى فئة معينة سواءُ للأطفال، الشباب، الكبار، رجال الأعمال، أعمال المصانع.....إلخ[2].

تمهيد

في يومنا هذا أصبحت الحياة وسائل الإعلام حاضرة بقوة في جميع ميادين الحياة الاجتماعية، واحتلت مكانة بارزة فيها، وتعتبر أيضا وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل بالجماهير، وبين الوسائل الإعلامية المعروفة، الصحف التي تدخل في إطار شكل من أشكال الإعلام وهو الصحافة، فما مفهومها؟

ثانيا: تعريف الصحافة

« إن الصحيفة وجمعها صحف وصحائف، وهي الكتاب بمعنى الرسالة، ويطلق على الصحيفة أيضًا الجريدة، وهي مأخوذة من الجرائد، أي قضبان النخل المجردة، وقد كان العرب قبل الإسلام يكتبون على جرائد النخيل ومن هنا كانت التسمية مجازية بمعنى أنّ الجريدة هي ما يكتب عليها، وكلمة الصحافة بمعناه المتعرف عليه اليوم، لم تصل إلينا إلا

[1]–شعيب الغباشي : صحافة الأطفال في الوطن العربي، ط1، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة،2002 ، ص65.
[2]–أحمد مكي : الأدب المقارن، أصوله وتطوره، المرجع السابق، ص585.

على يد "نجيب حداد" منشئ صحيفة "لسان العرب" في الإسكندرية (عام 1867-1899م) وهو أول من استعمل لفظة الصحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها، وقد استعمل العرب كلمة الورّاق الذي ينقل على الصحف، وقد عرف بعضهم الصحيفة الحديثة بأنها كل نشرة مطبوعة تشمل على الأخبار ومعارف عامة، وتتضمن سير الحوادث والملاحظات والانتقادات التي تعبر عن مشاعر الرأي العام وتعد للبيع في مواعيد دورية وتعرض على الجمهور عن طريق الشراء والاشتراك»[1].

ثالثا: لغة الصحافة

كانت لغة الصحافة في القديم من لغة الأدب، لا تخرج عن قواعد اللغة ونظامها وتستعمل اللغة الفصحى لغة أديبة والصحافة توجه إلى أفراد من كل الطبقات، قصد تزويدهم وإعلامهم بالأخبار والمستجدات والأحداث التي تدور في العالم والتأثير فيهم، ويأتي أسلوبها واضحا ولغتها سهلة وبسيطة دون أن تهبط إلى مستوى العالمية، وتغيراتها دقيقة، وصحيحة تتميز بالعفوية والمناسبة و الوضوح، وبالتالي يكون أسلوبها لطيفا بعيدًا عن الزخرف اللفظي بما فيه من استعارات وكنايات ما يجعله أنيقا وجميلا، إلاّ أنه في بعض الأحيان تتطلب الصحافة في بعض صفحاتها أسلوب أقوى ومستوى أرفع من الجمال كالصفحات الأدبية والنقد والمقال وغيرها[2].

فاللغة التي تستعمل في الصحافة تختلف باختلاف صحفها من حيث زمن صدورها وموضوعها ومضمونها، واليوم نجد الكثير من اللغويين، الإعلاميين الأكاديميين، الأدباء الشعراء يختلفون في مسألة اللغة الأنسب للإعلام في عصرنا الحاضر، في ظل العولمة وسيطرة القنوات الفضائية ولاستخدام لهجات متنوعة، مما أدّى إلى ظهور نوع جديد من اللغة

[1]-أديب مروة : الصحافة العربية/دار الحياة بيروت ،1961، ص ص 12-15 .

[2]-طاهر أحمد مكي : الأدب المقارن أصوله وتطوره ومناهجه، المرجع السابق، ص585.

ليست بالعامية ولا بالفصحى، بل هي وسيط، فهناك فئة تميل إلى اللغة الفصحى في وسائل الإعلام وتؤمن بنجاحها وفي مهمتها الإعلامية، ويقول عبد العزيز شرف "واستعمال الفصحى لغة للإعلام، ليست مطلبا عسير المنال، فلغة الإعلام هي الفصحى السهلة المبسطة في مستواها العملي...والمرونة والعمق هي الخصائص التي تجعلها تضبط الحياة والترجمة الأمينة للمعاني والأفكار واتساع الألفاظ والتغيرات الجديدة وبحكم صلاحياتها الاستعمال والشيوع[1].

وتكمن أهمية الصحافة في المجتمع في أنها توفر المعلومات والأخبار التي تلبي رغبات القراء مما جعل منها جزءً أساسيًا من نسج الحياة اليومية للناس العاديين، حيث إنها تقدم خدمات فريدة وتشبع رغبات قرائها، ومع التحدي الذي فرضته وسائل الإعلام الأخرى مثل الإذاعة والتلفزة، حيث لا تزال الصحيفة تمثل مؤسسة ثقافية راسخة الجذور كإحدى وسائل الاتصال الرئيسية في عصرنا[2].

أي أنه رغم التطور الهائل الذي تحظى به وسائل الإعلام بالصوت والصورة، إلاّ أن الصحيفة تحظى بمكانة كبيرة وطاقة هائلة ووسيلة تنفذ بها إلى الجماهير.

فالصحافة أشبه بعصا سحرية تعمل على تلبية احتياجات الجماهير من أخبار ومعلومات وتسلية وترفيه[3] والجانب السحري يكمن في تلك القدرات.

والصحافة تتمتع بطاقات هائلة تعمل على دفع الأمة إلى الرقي وكسر جدران الجهل والأمية وبث العلم والثقافة.

---

[1]–عبد العزيز شرف : الإعلام الإسلامي، وتكنولوجيا الاتصال، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،1998 ص107–108.

[2]– صفية كساس: اللغة العربية في الحافة المكتوبة، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص91.

[3]– خلوفي صليحة : الفصحى المعاصرة في وسائل الإعلام، اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، دار الخلدونية، للطباعة والنشر وتوزيع، الجزائر،2010 ، ص154.

واللغة بالنسبة إلى الإعلاميين هي بمثابة وسيط يجب اختياره بدقة لنقل الفكرة التي يستهدفها القائم بالاتصال، وكل رسالة إعلامية، يجب أن تستخدم أسلوبًا معينًا يناسب الجمهور من المستمعين والمشاهدين أو القراء من الناحية مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لتحدث فيهم الأثر المطلوب، ورجل الإعلام عليه أن يدرك أن واجبه الأول هو مساعدة الجمهور على فهم محتوياتها ولا نعني باللغة الإعلامية ما توصف به اللغة من تجريد نظري، وإنما نريد باللغة الإعلامية أنها لغة على نسق عملي اجتماعي عادى، فهي في جعلتها فن يستخدم في الإعلام بوجه عام[1].

إذن فهي لغة تقع بين أربع لغات ويستخدمها الناس في مختلف مجالاتهم الحياتية واليومية فهي لغة عامية أما العلمية فنجدها تختص في مجالات الكتابة العلمية مثل الطب والهندسة فهي لغة تختص في مجال الإبداع الأديب، وهي التي يشيع استخدامها في وسائل الإعلام مختلفة، وتتميز بالوسيطة، أي أنها لا علمية ولا أدبية[2] .

ولغة الصحافة لغة سهلة تميل إلى الإيجاز، وتعتمد على ألفاظ بسيطة ومألوفة وواضحة، وتبتعد عن العبارات المتأنقة، الأساليب البيانية والبعيدة عن متناول العامة من الناس وتصل إلى الجمهور بمختلف مستوياته.

رابعا: الأنواع الصحفية

1. **الخبر:** يقدم الخبر معلومات عن وقائع حقيقية مستقلة نسبيًا حول جوانب الحياة، وبأسلوب فيه الكثير من الدقة والاختصار. وتهدف الأخبار إلى إقامة العلاقات الأولية بين القارئ والوقائع الجديدة ومن خلالها يتعرف القارئ ما حدث، وماذا سوف يحدث وما الذي تم التوصل إليه و لتأكد منه. والحديث الذي يدور حول الواقعة. والتقدير المحتمل لها.

[1]– عبد العزيز شرف: العربية لغة الإعلام، ص76.

[2]– محمد لعقاب : الأدب والصحافة، اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، دار الخلدونية للطباعة والنشر، الجزائر،2010 ص 121.

ويمكن تحديد مضمون الخبر أساسا عن طريق طرح الأسئلة السنة التالية:من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟ لماذا؟

والشيء النموذجي بالنسبة إلى الخبر أن يتعلق عنوانه بالجانب الأكثر أهمية للإثارة والتحريض. يليه المقدمة أو التقرير الرئيسي، ومن ثم النقاط الأقل أهمية وفق تسلسل منطقي، وبشكل توضح فيه ونفسر كافة جونب وحافيات الحدث[1] .

2المقال: يعتبر المقال واحدًا من الأنواع الأساسية في العمل الصحفي اليومي، ويستخدم الحجة العلمية لتأكيد بعض المواقف والأفكار، وكذلك لدحض وجهات نظر مزيفة ومعادية.

يشرح المقال للقارئ عملية التطور الاجتماعي والعلاقات الموضوعية القائمة بين بعض الوقائع، وذلك من خلال الكشف العميق عن مغزى ونتائج هذه الوقائع، كذلك فإن المقال يكشف أمام القارئ عن النتائج المفصلة، ويوضع العوامل التي تؤثر سلبًا أم إيجابًا، ولهذه الطريقة يقود المقال القارئ إلى أن يتعرف ويتحقق من أن عليه أن يؤيد أو يرفض العوامل المؤثرة عليه[2] .

3الافتتاحية: يوضح المقال الرئيسي الافتتاحية للقارئ الموضوع اليومي الهام، ويعرفه على الأحداث الهامة التي تعتبر الموضوعات الأساسية في التطور الاجتماعي الأمر الذي يعطى للافتتاحية أهمية عظمى في التوجيه السياسي، الاجتماعي الإيديولوجي، خلال مدة قصيرة أو طويلة. وتستند هذه الأهمية وإنها تُنشَر في أهم وأبرز مكان في الصحيفة. بالإضافة إلى المقال الافتتاحي الذي يدور حول قضية أنية تمكن من التعرف على أشكال مشابهة مثل الصفحات المتخصصة لبعض المناطق، أو في الصحف المحلية[3] .

[1]– خظور زوبير : دراسات نظرية في علم الثقافة، دط، مطابع وزارة الثقافة، دمشق،1987، ص20.

[2]– خظور زوبير : دراسات نظرية في علم الثقافة، المرجع السابق، ص22.

[3]– المرجع نفسه، ص23.

ثم هناك أيضا (مقال نهاية الأسبوع) الذي يقدم عرضًا وتقويمًا للأحداث الأسبوع الهامة، وأخيرًا هناك افتتاحيات الصحف أو المجلات الأسبوعية وغيرها.

4.التعليق: يعتبر التعليق واحدًا من الأنواع الصحفية الرئيسية التي تقوم على الحجة والتعليل، في التعليق تؤخذ الظاهرة الواحدة النموذجية كنقطة انطلاق لشرح الوقائع المتعلقة بجانب محدد، أن واقعة معينة، حادث أو رأي، يعتقد أنه من الضروري أن يضعها القارئ في علاقة معينة. أو أن يربطها بغيرها من الوقائع.

يغطى التعليق الخلفيات والأسباب والدوافع والآثار المحتملة، سواء ما إذا كانت مقصودة أم لا. ويستخدم التعليق دائما عندما لا تكون الأخبار والتقارير وغيرها من الأنواع الصحفية كافية لإعطاء القارئ صورة وفهمًا كاملين لأهمية الواقعة.

وهكذا يصبح من المناسب كتابة تعليق في كل حالة لكون فيها الواقعة ملائمة وقادرة على مساعدة القارئ لاكتساب معارف جديدة أو لتعليق المعارف المعارف الموجودة وتوسيعها على ضوء الوقائع الجديدة"[1].

ثمة أنواع عديدة للتعليق، أبرزها التعليق اليومي الذي يعالج أساسًا القضايا السياسية الاقتصادية والثقافية اليومية.

أما التعليق الأسبوعي، فإنه أكثر ملائمة لمعالجة الحدث الرئيسي في الأسبوع. ثم هناك التعليق القصير والتعليق السريع الذي يعطي صورة واضحة عن الحدث.

5.التقرير: يقدم التقرير معلومات حول أحداث هامة، وهو يوضح هذه الأحداث في مجراها وسياقها، ومن خلال دينامكيتها للعمليات ولتطورات، كما أنه يغطى، على عكس الأخبار، نواحي أشمل و أعم من الجوانب الرئيسية لهذه الأحداث. وهو عبر تقديمه شرحًا وافيا

[1]– محمد لعقاب : الصحفي الناجح، دار هومة للنشر والتوزيع،2006 ، ص99.

للأحداث من حيث الزمن والمكان، يربطها بالواقع بشكل أوثق، ويكون بالتالي أكثر مقدرة على تقديم العملية الاجتماعية بطريقة هي نسبيا شاملة وواضحة ومفهومة ولذلك فإن التقرير لا يقيد نفسه في حدود التقديم المنطقي للوقائع والأحداث، بل يتضمن عناصر، ذاتية، عاطفية، وعناصر التفسير والتعليق.

يستخدم التقرير عندما لا يكون الخبر لوحده كافيا وقادرا على أن يوضح بشكل كامل ودقيق الطابع المتطور للظاهرة، وكذلك عنده لا يكون ضروريا تناول هذه الظاهرة بواسطة التعليق أو أي نوع صحفي مشابه"[1] .

وذلك لأن الحدث لا يتطلب شرحًا وإيضاحًا تفصيليين. وإن أحد أهم الخصائص المميزة للتقرير الصحفي هي الدور الذي يقوم به الصحفي كشاهد عيان.

6,الريبورتاج: يقوم الريبورتاج بصياغة وتصوير الحياة الإنسانية الملموسة بما فيها من تناقضات وصراعات، وذلك باستخدامه وسائل صحفية وفنية، بطريقة أدبية. كما لو أن القارئ أو المستمع كان يعيش هذه التجربة بنفسه. وغالبا ما يعالج الريبورتاج القضايا التي تهم الإنسان الفرد، أو قطاعًا اجتماعية محددًا، وخاصة ما يتعلق بالعلاقة مع العمل أو مع الإنسان أو القطاعات الاجتماعية الأخرى.

تأتي القوة التأثيرية الخاصة بالريبورتاج من طابعه الحقيقي ومن صدقه الوثائقي مع الحياة[2].

[1] – محمد شيحات : العلاقة بين التمويل ولأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية: دراسة تحليلية استطلاعية على عينة من الصحف اليومية، الخبر الشروق،el watan ، مذكرة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، فرع تسير، المؤسسات الإعلامية، جامعة الجزائر،2011، ص47.

[2] – محمد لعقاب، مرجع سابق، ص83.

7." الندوة: إن الندوة عبارة عن عريض مختصر أو حرفي لنقاش دار حول موضوع معين أدارهُ صحفي مع عدد من المشاركين يهدف النقاش إلى تقديم أفضل الأجوبة الممكنة عن أسئلة معينة وإلى توضيح الموضوع الذي يدور حوله الخلاف[1].

ويقوم الصحفي بدوره قائد وموجه لنقاش، وتستخدم الندوة لشرح موضوع ما او تفسير ظاهرة معينة، وذلك من خلال الحوار الذي يدور بين المشتركين ، وذلك لأن طريقه الحوار قادرة على تسهيل عملية تعريف القراء وإطلاعهم، وتقودهم بالتدرج إلى المعرفة والفهم الكاملين للموضوع، من خلال عرض وتقديم ومناقشة الجوانب المختلفة للموضوع أو الحدث، وكذلك من خلال التوازن بين المؤيدين والمعارضين عبر الحوارات التي تدور حول الموضوع تتحدد وظيفة الندوة وهي كالتالي :

أ- غنى وتنوع الحجج، الأمر الناجم عن تنوع وغنى الأفكار.

ب-توفر عنصر التوتر الذي ينبثق من صراع وجهات النظر حول الموضوع.

ت-التأثير العلمي الواقعي الناجم عن الغرض الوثائقي.

8."الحديث: عبارة عن تقديم النص المختصر أو الكامل لأجوبة الشخصية التي أجري الحديث معها، عن الأسئلة التي طرحها عليها الصحفي، تلك الأسئلة التي هي في ذات الوقت، وبطريقة . أو بأخرى هي الأسئلة التي كان القارئ يَوَدُ طرحها.في معظم الحالات يُستخدم الحديث طريقة لتقديم السؤال والجواب بشكل مباشر[2].

إن هدف الحديث الصحفي هو تعريف القراء بآراء خبير بصدد قضية معينة.أن طريقة السؤال و الجواب هذه تسهل على القارئ التعرف على القضية ة فهمها.

---

[1]- محمد لعقاب، مرجع سابق ، ص85.

[2]- مخلوف بولحروج : الصحافة و المسرح، دراسة في التغطية الإعلامية للعرض المسرحي، دط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2002، ص15.

9.المراجعة: (العرض) المراجعة عبارة عن تحليل وتقويم نقدين لمضمون وشكل عمل أو علمي، علمًا بأن تثمين وتقدير هذا العمل تحديد ماله وما عليه ليس هو العنصر الأساسي والمحددّ بل أمور ناتجة عن الاتجاه العام للغرض والمراجعة، وفي الوقت ذاته فإن معيار اختيار الأعمال هو العامل المحدد للعلاقة القائمة بين هذه الأعمال وبين المهام التي تسعى الصحيفة تحقيقها[1].

10.الفلتون: يقدم العلاقات الإنسانية الفردية بخصائصها وصفاتها الاجتماعية الأصلية والنموذجية، وعلى شكل تجارب يقوم القراء بالتعرف على الكيفية التي تبرز فيها خاصية اجتماعية نموذجية داخل العلاقات الإنسانية الفردية. أن بروز هذه الخاصية الاجتماعية المميزة هي دائما في نهاية التحليل عبارة عن بروز[2] علاقة طبقية محددة.

يدرك القارئ بمساعدة الظواهر أو التجارب الكامنة الخصائص المميزة القائمة بينه، كمثل لقطاع اجتماعي معين ويبين ممثلي القطاعات الأخرى. وبهذه العملية يصبح أكثر دراية بالعلاقات العاطفية والجمالية التي تربطه بالظاهرة الراهنة موضوع البحث. يستخدم كتاب الفيلتون بمزج الصور الفنية مع التعليق بطريقة خاصة جدا.

11."التعليق الساخر: يدور التعليق الساخر حول موقف نموذجي وثائقي مضحك، ويستخدم وسائل الهزء والسخرية ويستخدم التعليق الساخر عندما يكون من الملائم والممكن قيادة القارئ نحو موقف عن طريق التهكم والضحك[3].

12."العمود الصحفي: يقول بعض المؤرخين للصحافة« السبب في ظهور العمود الصحفي ما اتصف به القرن العشرين من عام السرعة والتطور، وكانت نشأته عبارة عن فكرة رأي أو ظاهرة من الخواطر ترد في ذهن الكاتب، فيكتب فيها سطورًا قليلة، وكثيرا ما كان هذا الرأي

[1]– خظور زبير : المرجع السابق، ص29.

[2]– محمد شيحات: المرجع السابق، ص48.

[3]– محمد لعقاب : المرجع السابق، ص104.

أو الخاطر يدور حول واقعة أو ظاهرة، وقعت عليها عيني المحرّر، وتكون هذه الظاهرة في المحيط الذي يعيش فيه [1].ما يجعلنا نقول بأن العمود الصحفي في بداية الأمر كان لا يتعدى المحيط الاجتماعي». من هنا يمكن تعريف هذا العمود على أنه يمثل مساحة محدودة من الصحيفة على شكل عمود، يكون مخصص لأحد الكتّاب الصّحافيين، إذ يعبّر من خلاله عن أفكاره، وأرائه وانطباعاته حول قضية أو موضوع معين، ولكون هذا العمود ثابتا لا يتغير في الصّحيفة المعتاد نشرها فيها.

يختلف هذا النوع من المقال عن الأنواع الأخرى" في كونه يمثل رأي كاتبه المسؤول عنه أمام القراء، لهذا يوقع عليه باسمه كاملا أو باسم مستعار يكون مشهورًا به[2] ، ما يجعلنا نتأكد أن العمود الصحفي يجسّد رأي صاحبه فيه، وبالأسلوب الذي يريده.

خامسا: وظائف الصحافة المكتوبة

"للصحافة جمهورها الخاص الذي ليس بإمكانه التخلي عنها بسهولة أو حتى استبدالها بالوسائل السمعية والبصرية، والذي ينتظر دائما أن تفيده بما يلي:

- معلومات عن الأحداث المحلية والوطنية والعالمية.
- تحليل إخباري مما يساعد على فهم الأخبار وتقييمها.
- تقديم تفسيرات للأحداث. معلومات ومقالات تتناسب مع معظم الأذواق.
- كما تستمتع بما تقدمه له من صفات للترفيه والتسلية.

هذه العلاقة الارتباطية بين القارئ والصحيفة وإن كانت تحكمها العادة، إلاّ أنّها تتوقف على مدى التزام الصحيفة بالسياسة التي ارتضاها القارئ ، وتلبية إحتياجاته رغم اختلافها وتفاوت أمزجة القراء، فالصحيفة الناجحة هي التي تستطيع أن توفق بقدر المستطاع بين

[1]– محمد شيحات: المرجع السابق، ص48.

[2]– مرجع سابق، ص49.

الأمزجة المختلفة وتراعي متطلبات الأفراد ورغباتهم، التي تتغير مع الزمن استجابة لمثيرات وحاجات مختلفة[1] ، وتتمثل وظائفها فيما يلي:

1.الوظيفة الإخبارية:

ظهرت الصحيفة في البداية لتؤدي وظيفة أساسية واحدة وهي نشر الأخبار دون التعليق عليها، أما لماذا بدأت الصحافة خبرية؟ فذلك يعود إلى تحول المجتمعات الأوربية من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي، أين برزت للوجود الطبقة البرجوازية التي كانت تعتمد على النشاط التجاري في ذلك الوقت، ووحدت ضالتها في الصحف التي زودتها بأهم الأخبار عن التجارة والمال وتغيرات السوق"[2] .

2.وظيفة التوعية والتدقيق والتأثير في الرأي العام.

3.وظيفة الإعلان:

إن ظهور الإعلان مقترن بظهور الصحف، إلاّ أن اعتباره كوظيفة من وظائف الصحافة، أجل إلى فترة لاحقة، أي حوالي منتصف القرن التاسع عشر، بسبب فرض الحكومات الضرائب على الإعلانات كوسيلة للحد من نمو الصحافة.

4.الصحافة وسيلة للتسلية:

"كانت بدايتها المسلسلات و الروايات الأدبية الرفيعة، لتصل إلى المسلسلات البوليسية والمغامرات العاطفية أو القصص بمختلف أنواعها، كما ظهرت الكلمات المتقطعة، والأبراج، و غيرها من الفنون الصحيفة التي تهدف إلى التسلية "[3].

---

[1]– ذهبية سيدهم : الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية، لمضامين الصحبة في جريدة الخبر، رسالة ماجيستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2004، ص ص37–38.

[2]– طلعت همام: مائة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 1988، ص10.

[3]– محمد فريد محمود عزت، مدخل إلى الصحافة، دار الفكر العربي، القاهرة،1994 ،ص 239.

5.الصحافة والتاريخ:

"بعد أن صارت الصحافة جماهيرية متعددة الوظائف لتعدد أغراضها وشمولها لجميع أوجه النشاط الإنساني، صارت هذه الأخيرة مصدرا للتاريخ إذ قدمت للمؤرخين في خضم ثورة المعلومات وتسارع الأحداث، وعدم قدرة المؤرخين على رصد الوقائع التاريخية المتتابعة من خلال وظيفتين رئيسيتين :

أ- حفظ التاريخ للأجيال من خلال رصد الوقائع وتسجيلها ووصفها.

ب- قياس الرأي العام إزاء وقائع تاريخية معينة.

إن وظائف الصحافة تنمو وتزداد بتعداد المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع، إذ تضيف كل مرحلة تاريخية جديدة وظائف أخرى لصحافة دون أن تلغي الوظيفة الجديدة القديمة بل غالبا ما تقصد لها. إن تطور هذه الوظائف تلازم مع ظهور مجالات جديدة للوظيفة الوحدة نفسها، فمثلا وظيفة التثقيف عند ظهورها اقتصرت على المواطن العادي، لكن مع مرور الزمن شملت هذه الوظيفة القارئ المتفق الذي كان يعتمد في تحصيل ثقافته من الكتاب خاصة بعد أن توسعت مجالات الصحافة لتشمل كل النشاط الإنساني، بل وأكثر من هذا ظهرت صحافة متخصصة في كل المجالات"[1] .

[1]- فاروق أبو زيد :56،1998 ، نقلا عن "فيل جورج"، الجريدة، ترجمة، إدرجان موصلي وحسن سلومة، الألف كتاب، القاهرة، ص ص17-18.

المبحث الثالث

أخطاء الصحافيين وأسباب وحلول

أولا: الأخطاء الشائعة في كتابات الصحافيين

"تعد الصحافة المكتوبة أولى وسائل الإعلام ظهورا في العالم العربي، حيث تؤدي دورا مهما في نشر الوعي الاجتماعي والعلمي والسياسي بين أفراد المجتمع فضلا عن كونها أسلوبا تواصليا بين مختلف الحضارات والشعوب.

ومن أهم خصائص الصحافة المكتوبة الاستمرارية المنتظمة والسرعة في نقل الحدث لذلك اتجهت اللغة الصحفية منذ وجدت إلى النزعة الوظيفية الإخبارية أكثر مما اعتنت بالوجهة الجمالية الكامنة في اللغة

وربما أُعتبرت هذه النزعة من ميزات الصحافة حيث استطاعت بسببها أن تنشئ لغة تجمع بين فصاحة العبارة وسهولتها، فقربت الفصحى من أدهان العامة، لكن تلك السهولة والبساطة قد جنحتا في الكثير من الأحيان إلى الخطأ حتى تعددت عثرات اللغة الصحفية. إذ كثيرا ما يخطئ كتاب الأخبار والمقالات في نصوصهم التي يكتبونها ويستخدمون كلمات غير موضعها الصحيح، لأن بعضهم بجهل أصول اللغة وبعضهم يضعون المعاني الدارجة محل الفصحى الصحيحة"[1] وهي كالتالي:

1- إسقاط الألفاظ العامية على محتوى الصحف والمجلات، وهذا من أعظم ما جنته الصحافة على الفصحى، لأنه في شيوع الألفاظ والأساليب العامية لها في أوساط المجتمع من جهة، ودفن اللفظ الفصيح من جهة أخرى، وحجة المحررين في استخدام العامية. أنهم يطلبون الأسهل والأقرب لفهم القراء.

2- الابتعاد عن الرقي في أساليب الخطاب الإعلامي والكتابة الصحفية مع شيوع الأخطاء النحوية والأساليب اللغوية الركيكة.

---

[1]- عثمان محمود زينب :« واقع اللغة العربية و سبل ترقيتها في وسائل الإعلام المكتوبة- الصحافة-مقال منشور على الموقع الإلكتروني:www.software602.com: http » ص 1.

3- تكرار الألفاظ في سياق كتابة الخبر الصحفي"[1].

4- الأخطاء المطبعية: نقصد بالأخطاء المطبعية التي لا يكون الوقوع فيها عائدا- بالضرورة- إلى الجهل بالقاعدة اللّغوية أو الإملائية بقدر ما هو عائد إلى خطأ من الكاتب أثناء تعامله مع لوحة المفاتيح، ومن أكثر الأخطاء المطبعية انتشارا:

أ-الخلط بين الياء والألف المقصورة.

ب-الاستخدام المفرط لعلامات الترقيم.

ج- فصل علامة الترقيم عن ما قبلها.

ولا ننسى بعض الأخطاء المطبعية الأخرى التي تشاهدها بكثرة مثل استخدام فواصل غير عربية، كتابة الألف مجردا من الهمزة....إلخ.

5- الأخطاء اللغوية: نقصد بالخطأ اللغوي تجاوز الكاتب لقواعد اللغة، ومن أكثر الأخطاء اللغوية انتشارا لدى الصحافيين كالتالي:

أ- تحقيق همزة وصل: وهذه أشهر الأخطاء اللغوية التي نشاهدها في الصحف حيث تظهر بشكل لافت تحقيق همزة الوصل في المصادر التي تكون على وزن ←(افتعل اجتماع، انفعال، انكسار، استفعال ← استخراج...إلخ) وكذلك في الأفعال التي تكون على وزن (افتعل ← اعتمد، انفعل ←انقضى، استفعل ←استفهام....إلخ) فكثيرا ما نجدها مكتوبة هكذا(إعتمد، إنقضى...إلخ).

ب-إهمال ألف التنوين: الاسم المنصوب إذا كان منونا لحق به ألف في الأخر.

ت- إثبات ياء الاسم المنقوص: ذلك أن الاسم المنقوص إذا كان غير معرّف ب "ال" وغير مضاف تحذف منه الياء في حالتي الرفع والجر، أما إذا كان معرفا ب "ال" أو مضافا أو نكرة منصوبة فتلزمه الياء"[2].

[1]- عثمان محمود زينب : المرجع السابق، ص ص 05-06.

[2]- عثمان محمود زينب : المرجع السابق، ص7.

ثانيا: أسباب الخطأ اللّغوي في الصحافة

1- الضعف العام الذي يعلني منه الجيل الجديد والذي لا ينجو منه سوى القليل.

2- الأخطاء اللّغوية الناتجة عن الترجمة الارتحالية التي تقوم بها العديد من الصحافيين، حيث يظهر المصطلح المترجم ركيكا وبعيدا كل البعد عن المعنى المحتمل إيصاله.

3- غياب القوانين الخاصة بحماية اللغة العربية.

4- الفشل في استعمال علامات القف والترقيم، ولعل ذلك يرجع إلى جهل بعض الصحافيين ببناء الجملة.

5- التأثير الواضح للغة المنطوقة في اللغة المكتوبة.

6- عدم تطوير مناهج اللغة العربية في الاختصاصات عامة وفقي كليات الإعلام بشكل خاص[1].

ثالثا: أساليب النصوص باللغة العربية من خلال الصحافة المكتوبة

1.دعوة القائمين على الإعلام والصحافة على تعميم اللّغة العربية الفصحى كلغة أساسية لجميع وسائل الإعلام.

2.إدراج مادة قواعد اللّغة وعلم الدلالات في المقرر الدراسي لكليات الإعلام.

3.إصدار قواميس تتعلق بالخصوصيات اللّغوية لكل المؤسسات العلمية.

4.تفعيل التعاون بين أقسام اللّغة العربية في الجامعات من ناحية، والهيئات الرسمية للدولة من وسائل الإعلام من ناحية أخرى.

5.تنظيم مهنة المصححين اللّغويين للمقالات الصحفية وإنشاء نقابة خاصة بهم"[2].

[1]- عثمان محمود زينب : المرجع السابق: ص11 .

[2]- عثمان محمود زينب : المرجع السابق، ص 12.

الفصل الثاني

دراسة الأخطاء الواردة في جريدة الشروق

بطاقة فنية عن مؤسسة الشروق اليومي

"كان صدور أو عدد لجريدة الشروق بتاريخ الفاتح من نوفمبر 2005 عن ش،ذ،م،م (SARL) مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وهذا بعد كسب مدير النشر الحالي للشروق اليومي "علي فضيل " للقضية التي كانت مرفوعة من أجل استرجاع الجريدة، غير أنه يرجع تأسيس مؤسسة الشروق لسنة 1990 تاريخ صدور الصحيفة" الشروق الأسبوعي" حيث لعبت هذه الأسبوعية دورا هاما في العشرية السوداء كما سحبها مرتفعا وهو ما دفع المسيرين لفكرة إنشاء الشروق اليومي.

الصحيفة تصدر يوميا كما أن توقيتها صباحي على غرار كل الصحف اليومية الإخبارية الوطنية، كما أنها صحيفة تصدر باللغة العربية ولها نسخة إلكترونية بالعربية والإنجليزية والفرنسية متوفرة في موقعها الرسمي.

ويقع المقر الاجتماعي، والإداري ومقر التحرير لصحيفة الشروق بدار الصحافة 02 شارع"فريد زوبوس" بالقبة الجزائر.

ويشرف على الجريدة:

- المدير العام مسؤول النشر "علي فضيل".
- رئيس التحرير: محمد يعقوبي وبخصوص التنظيم الإداري للجريدة فإن عدد صحفي الجريدة يقدر بستين صحفيا بالإضافة إلى حوالي مائة صحفي متعاون بالقطاع والصحفيات أكثر من الرجال إذ تقدر نسبتهن خمسة وخمسين بالمائة مقابل نسبة خمسة وأربعين بالمائة من الرجال، كما يشار إلى أن الصحيفة تتعامل مع كاريكاتوري واحد وأربعة مصورين، وثمانية عشر أنفوغراف مشكلين للطاقم التقني،

بالإضافة إلى الطاقم الإداري الذي يقدر بعشرين إداريا هذا وتمتلك المؤسسة مكتتبين جهوريين أحدهما بقسنطينة والآخر بوهران.

هذا فيما تطبع الجريدة على مستوى أربع مطابع عمومية:

بالوسط: شركة الطباعة الجزائر وسط(SIA)

الشرق: شركة طباعة الشرق(SIE)

الغرب: شركة الطباعة وهران(SIO)

بالإضافة إلى طباعة بالجنوب: بوحدة ورقلة تابعة لشركة الطباعة الجزائر وسط(SIA).

كما يقوم على توزيع نسخ الصحيفة: بالوسط: مؤسسة الشروق، بالشرق: شركة (AMP)، بالغرب (SDPO)، بالجنوب (TDS).

"ويشار إلى أن سحب جريدة الشروق اليومي قد ارتفع بشكل جد محسوس من مائة وعشرين ألف عام 2004 إلى مليوني نسخة عام 2009، إلاّ أن متوسط السحب اليومي لجريدة الشروق يصل حدود ثمان مائة ألف نسخة يوميا حاليا، وعدد صفحات اليومية هو أربع وعشرون صفحة في التغطيات العادية وحينما تكون أحداث كثيرة وتغطيات كثيرة ترتفع إلى اثنين وثلاثين صفحة وتباع النسخة الواحدة بعشرين دينارا"[1].

[1] – www.google.com/acgourouk.

المبحث الأول

الأخطاء الواردة في مختلف أعداد جريدة الشروق اليومي الأخطاء الإملائية:

قبل الشروع في هذا النوع من الأخطاء، من حيث وصفه، تفسيره، علينا أولا أن نعرّف الإملاء، إذ هو "مصدر من فعل أمليت، ويعني التلقين و النقل، تلقي على غيرك و يعني بالإملاء اليوم الكتابة والبعد عن الخطأ في الرسم"[1]، بمعنى أنه نقل الكتابة سواءً من المكتوب أو الأفواه بطريقة صحيحة بعيدة كل البعد عن الأخطاء أو مخالفة تلك الطريقة المعتمد عليها وحتى يتمكن الفرد من ذلك يجب أن يكون لديه معرفة بقواعد اللّغة وأن يكون قادرا على المطابقة بينهما وبين ما يكتبه.

كما يعتبر الإملاء أيضا "تحويل الأصوات المسموعة والتعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان، وما يتبادله مع الآخرين من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة، والقدرة على الاحتفاظ بها في زمن آخر أو نقلها إلى الآخرين الذين لم يشهدوا لهم يستمعوا إليه"[2].

1.أخطاء رسم الهمزة

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	الإستقطاب	إملائي	01	الاستقطاب	مصدر للفعل السداسي(استقطب)،الهمزة فيه ليست أصلية،بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده.
02	الإستثمارات	//	04	الاستثمارات	مصدر من الفعل السداسي (استثمر)،

[1]– فهد خليل زيد: الأخطاء الشائعة النحوية والحرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية، العليا وطرق معالجتها، دط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2006،ص 196.

[2]– موسى حسن هديب: موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء،ط1، دار أسامة، عمان 2002، ص17.

						تكون الهمزة فيه غير أصلية ، بل همزة وصل لتسهيل النطق الذي بعده .
03	إمتحان	//	02	امتحان		مصدر من الفعل السداسي (امتحان) و الهمزة فيه ليست أصلية ، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن الذي بعده.
04	إستفادوا	//	02	استفادوا		استفادة مصدر من الفعل السداسي (استفادة)و الهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن الذي بعده.
05	الإمتحانات	//	03	الامتحانات		مصدر من الفعل السداسي (امتحان)، و الهمزة فيه ليست أصلية ، بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن الذي بعده .
06	إنتحار	//	04	انتحار		مصدر من الفعل الخماسي (انتحر)، و الهمزة فيه غير أصلية بل همزة وصل و الهدف منها تمكين النطق بالساكن.
07	اذا	//	02	إذا		إذا: أداة شرط،تكتب بهمزة قطع لا وصل.
08	إختلف	//	01	اختلف		مصدر من الفعل السداسي(الاختلاف) والهمزة فيه ليست أصلية،بل همزة وصل لتسهيل النطق.
09	إستضافة	//	01	استضافة		مصدر من الفعل السداسي(استضاف) والهمزة فيه ليست أصلية،بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن.
10	الإعتداء	//	01	الاعتداء		مصدر من الفعل الخماسي(اعتدو الهمزة

						فيه ليست أصلية،بل همزة وصل لتسهيل النطق.
11	امام	//	01	أمام		تكتب همزة قطع، و ليست وصل وهي ظرف مكان.
12	الإجتماعي	//	03	الاجتماعي		مصدر من الفعل الخماسي(اجتمع) و الهمزة فيه ليست أصلية،بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن الذي بعده.
13	الإبتداء	//	01	الابتداء		مصدر من الفعل الخماسي(ابتداء) والهمزة فيه ليست أصلية،بل همزة وصل لتسهيل النطق.
14	الإنهيار	//	01	الانهيار		مصدر من الفعل الخماسي(انهرى) والهمزة فيه ليست أصلية،بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن الذي بعده.
15	اخطاء	//	01	أخطاء		مصدر من الفعل الرباعي(أخطأ) و الهمزة فيه أصلية،تكتب همزة قطع لا وصل.
16	إستدراج	//	01	استدراج		مصدر للفعل السداسي(استدرج)تكون الهمزة فيه أصلية لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده.
17	إختتام	//	01	اختتام		مصدره من الفعل(اختتم) وهو فعل خماسي،و الهمزة فيه ليست أصلية،بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده فكل مصدر سداسي تكون الهمزة فيه وصل لا قطع.
18	الإقتصادية	//	03	الاقتصادية		مصدر من الفعل (اقتصد) وهو فعل خماسي الهمزة فيه ليست أصلية بل همزة

					وصل والهدف منها تمكين النطق بالحرف الساكن.
19	إفتتاح	//	01	افتتاح	مصدر من الفعل (افتتح)، وهو فعل خماسي،و الهمزة فيه ليست أصلية،بل همزة وصل لتسهيل النطق بالحرف الساكن الذي بعده.

التعليق على الجدول:

يظهر من خلال هذا الجدول الخاص بالأخطاء الإملائية(أخطاء رسم الهمزة).الواردة من نختلف أعداد جريدة الشروق اليومي أنها نوعا ما بلغت 19 خطأ ، وذلك دون حساب تكرار كل واحد منها، ويمكن تفسير هذا العدد من الأخطاء في هذا النوع من كتابات الصحافيين، بجهلهم بقاعدة أن همزة وصل هي تلك التي يتوصل إلى النطق الساكن والجهل بالقاعدة الخاصة بهمزتي الوصل والقطع وبالتالي عدم معرفتها يؤدي حتما إلى الخلط بينهما والوقوع في الخطأ وهو ما يحدث عند الصحافيين، وبعد أن تعرفنا على هذا النوع من الأخطاء الإملائية ننتقل إلى نوع آخر نجده بأعداد لا يمكن تصورها، حتى يتبين أن الصحيفة المكتوبة، لا بالعربية الفصحى يتمثل هذا النوع بالعامية.

2.العامية

قبل الشروع في تقديم أخطاء هذا النوع علينا أولا التطرق إلى مفهوم مصطلح العامية، إذ نجد لكل لغة من لغات العالم مستويين لغويين:

الأول: يتمثل في تلك اللغة البسيطة، الأكثر "تداولا" على ألسنة العامة، إذ تمثل حديثهم اليومي، بما فيه المواقف الأنسب والارتجال، حيث نجدها منتشرة بكثرة على حساب لغة الخاصة المتمثلة في العربية الفصحى، التي أصابها من جراء ذلك تحريف أبعادها عن

أصلها، حيث "اهتم المجمّع اهتماما بالأساليب في العامية واعتبرها مخالفة لأساليب الفصحى، إن كانت منها تقريبا"[1] معنى ذلك أن العامية اندرجت ضمن كل ما يخالف أو يعارض نظام اللغة الفصحى، حيث تجعلها بعيدة كل البعد عن الأصل الذي نشأت عليه من القدم، ما يؤدي إلى ورود هذا النوع من الأخطاء عدد الصحافيين.

أما المستوى الثاني: فيتمثل في تلك اللّغة الراقية الفصيحة المستعملة في موقف رسمية كالمؤسسات التعليمية والجامعات والمساجد....وقد سمى (فيرجيسون) هذا المستوى ب"النمط العالي أو المرتفع للغة"[2].وهو المعيار الأساسي الذي نقيم عليه الصواب والخطأ.

الأخطاء العامية(كلمات)

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	الحراقة	كلمة عامية	06	الهجرة غير قانونية	يفضل معظم الصحافيين استعمال كلمات عامية رغم وجود مقابل لها في العربية الشديد بها، لكثرة تداولها بين أفراد المجتمع و اعتقادا أنها أكثر تأثيرا في القارئ وأكثر تعبيرا عن المعنى
02	الحقرة	//	02	الاحتقار	
03	الخلعة	//	02	الخوف	
04	الوسواس	//	02	الهلوسة	
05	لعياط	//	01	الصراع	
06	مهبول	//	04	مجنون	
07	المعرفية	//	01	المحسوسية	
08	البقارة	//	01	باعة البقر	
09	الهدرة	//	01	الكلام	
10	الشوينقوم	//	01	العلك	
11	النيف	//	&0	المبادئ	

[1]– صليحة خلوفي : المرجع السابق،ص183.

[2]– أحمد محمد المعتوق : المرجع السابق ص166.

12	زعفان	//	01	غاضب	
13	حوايج	//	01	أشياء	
14	ستنى	//	01	انتظر	
15	كاميكاز	//	02	مراوغ	
16	الحائط	//	01	الجدار	
17	البهدلة	//	01	الفضيحة	
18	ديار	//	01	البيوت	
19	الدوّار	//	01	القرية	
20	الحرامية	//	04	المجرمون	
21	زكارة	//	01	العناد	
22	الحومة	//	03	مكان تجمع السكنات	
23	شوية	//	03	قليلا	
24	لكار	//	02	الحافلة	
25	شكون	//	04	من	
26	خويا	//	01	أخي	
27	كاين	//	01	يوجد	
28	رحو	//	01	ذهبوا	
29	واش	//	01	ماذا	
30	بزاف	//	03	كثيرا	
31	الخرطي	//	02	ما لا قيمة له	

عبارات عامية

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	خلا لك الجو	عبارة عامية	01	فسح لك المجال	نلاحظ ورود عبارات و أمثال شعبية بنسبة كبيرة رغم أن مقابلا في العربية الفصحى، إلاّ أن الصحافيين يفضلون اللهجة العامية أثناء كتاباتهم لاعتباراتها لغة المجتمع فيه، واعتقاد منهم أنها أكثر تأثيرا في نفوس القراء
02	وعلاش راك تضرب فيه	//	//	لماذا تضربه	
03	فات لي فات و لي فات مات	//	//	فات ما فات ما فات مات	
04	خير واش تحب	//	//	اختار ما تحب	
05	نحفر لك قبرك	//	//	أحفر لك قبرك	
06	غلبو رمضان	//	//	أثر عليه الصوم	
07	أدي واش خيرت وروح بلا خلاص	//	//	خذ كل ما تريده بدون دفع	
08	أرواح برك	//	//	تعالى فقط	
09	بلا مزيتو	//	//	واجب عليه	
10	مشدود في الحبس	//	//	زج به في السجن	
11	يجيب ويدى خيرو معاه	//	//	يأتي و يأخذ خيره معه	
12	لازم يزير السنتورة	//	//	يجب حزم الأمور	
13	زوالي و فحل	//	//	فقير ذو أنفة	
14	شغل مليح يطول	//	//	العمل الجيد يستغرق وقتا	

15	كل عطلة فيها خير	01	01	في التأني الخير	
16	مول الدار	//	//	صاحب البيت	
17	المغنى الخايب	//	//	المغنى الخائب	
18	دورو على دورو	//	//	درهم على درهم	
19	عيش تسمع عيش تشوف	//	//	عش لتسمع و عش لترى	
20	لخر ما لحقش	//	//	الأخير لا يصل	
21	إلى ما قنع ما يشبع	//	//	الذي لا يقتنع لا يشبع	
22	المومن يبدأ بنفسوا	//	//	المؤمن يبدأ بنفسه	
23	الي يحب يريح العام طويل	//	//	العام طويل لمن يريد النجاح	

التعليق على الجدولين

من خلال الكلمات والعبارات العامية التي قمنا بتضييفها الجداول يتبين أنها كثيرة ، حيث لم نجد ولو عددا واحدا من أعداد جريدة الشروق خاليا من تلك اللهجة ،ما يجعلنا نؤكد أن الصحافيين يميلون إلى استخدام العامية في الكتابة مقالاتهم فمن خلال الجداول الخاص بالكلمات العامية وجدنا 31 كلمة ، والكثير للانتباه ان كل كلمة من هذه الكلمات تتكرر في مختلف إعداد الجريدة (الشروق)

أما الجداول الثاني الخاص بالعبارات والأمثال الشعبية فوجدنا 23عبارة ويمكن إرجاع هذا العدد الكثير للكلمات والعبارات العامية إلى تأثر الصحافين بالمحيط الذي يعيشون فيه واللغة المستعملة بكثرة من طرف أفراده ، وكذلك الأمثال الشعبية المتداولة على السنة الناس.

الدخيل والمعرب:

تعد ظاهرة التداخل اللغوي من الظواهر الأكثر انتشارا في مقالات الصحافيين، حيث يميلون إلى استعمال إما مصطلحات أجنبية دخليه، احتفظت بخصوصياتها فيها الأساليب والتراكيب، وإما معربة، أخضعت للوزن العربي.

ويعود سبب هذا الاهتمام بتلك الألفاظ إلى كونها أكثر تداولا لدى العامة من الناس فالدخيل هو: « اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغير، وقد شغلت كلماته نسبة 9،8% من مجموع الكلمات الداخلية والمعربة والمولدة، المحدثة والمجمعية»[1]

فالدخيل يتمثل في دخول لفظ أجنبي إلى اللغة العربية دون أن يحدث له أي تغيير

أما المعرب فهو: »«اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب وشغل نسبة 7،11%»[(2)] ذلك من خلال تعريبه ويكون ذلك إما بحذف الحروف الأصلية، أو زيادة حروف باللغة العربية حتى يكون الوزن عربيا، أو قلب الكلمة كليا وبتبديل حروفها.

– - المولد: هو اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية ، و هو لفظ عربي الأصل نقلت دلالته على معنى لم يعرفه العرب القدامى وشغل نسبته 7،|15%

- المحدث: هو اللفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث و شاع في لغة الحياة العامة،و شغل نسبة21%.

- المجمعي : هو اللفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية وشغل نسبته 7،42%، ينظر صبير ابراهيم السيد : المصطلح العربي الأصل و المجال الدلالتي : ح1، دط، دار المعرفة الجامعية دب ، 1996،ص22.

[1]– المرجع نفسه،ص22.

[2]– نفسه،ص22.

كلمات دخليه .

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	SMS	كلمة داخلية	02	رسالة قصيرة	رغم و جود مقابل عربي لهذه الكلمات ، إلا أن الصحافيين يفضلون استخدام كلمات دخليه في كتاباتهم، و ذلك نتيجة انتشار هذه الكلمات بكثرة بين ألسنة الناس حيث لم نعد نسمع بمقابلها الفصيح.
02	CCP	//	01	مركز الصكوك البريدية	
03	RCD	//	01	التجمع الثقافي الديمقراطي	
04	Alger	//	01	الجزائر العاصمة	
05	S12	//	01	شهادة الميلاد رقم 12	
06	Algérie	//	01	الجزائر	
07	Facebook	//	02	موقع تواصلي اجتماعي	

كلمات دخيلة معربة

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	الكاميرا	كلمة دخيلة معربة	01	آلة تصوير	
02	الأفلان	//	//	جبهة التحرير الوطني	انتشرت الكلمات الدخيلة في الصحافة الجزائرية بكثرة نتيجة تفضيل الصحافيين استخدام المصطلحات الأجنبية المعربة الأكثر تداولا بين عامة الناس على المصطلحات الفصيحة.
03	باك	//	//	الباكالوريا شهادة التعليم الثانوي	
04	سوسيال	//	02	الاجتماعي	
05	المونديال	//	//	العالمي	
06	الفيديو	//	//	الشريط	
07	المير	//	06	رئيس البلدية	
08	الكولون	//	//	المعي الغليظ	
09	الأرندي	//	//	التجمع الوطني الديمقراطي	
10	الفيزا	//	//	تأشيرة السفر	
11	الدومينو	//	02	اللعبة السوداء	
12	الأمیار	//	01	رؤساء البلدية	
13	مادام	//	02	السيدة	
14	فرانس 2	//	03	القناة الفرنسية الثانية	
15	صالونات	//	01	القاعات	
16	ال-أم-دى	//	04	النظام الدراسي الجديد	

17	البورصة	//	06	انتقال الأسهم و السندات المالية	
18	اليوتوب	//	01	موقع إلكتروني	
19	غوغل	//	//	موقع إلكتروني	
20	الهيستيريا	//	01	مرض الهذيان و الهلوسة	
21	ماد إن شينا	//	//	مصنوعة في الصين	
22	كمبيوتر	//	//	الحاسوب	
23	الديبلوم	//	//	الشهادة	
24	الفيس	//	//	الجبهة الإسلامية للإنقاذ	
25	ساندويتش	//	//	لمجة	
26	الدوفيز	//	03	العملة الصعبة	

التعليق على الجدول

ما نلاحظ من خلال هذين الجدولين هو أن الصحافيين يستعملون بكثرة كلمات دخيلة ومعربة، تعدّ من بين الأخطاء الشائعة الخاصة في ميدان الإعلام، فحسب بحثنا هذا يتبين أن هذه الظاهرة منتشرة بكثرة لدى الصحافيين حيث وصل عدد الكلمات إلى 26 كلمة، بينما الكلمات الدخيلة وجدنا 07 كلمات فقط، ويعود السبب في استعمال هذه الألفاظ المعربة إلى تفضيل الصحافيين المصطلحات الأجنبية المعربة المنتشرة بين عامة الناس.

وبالتالي يتبين لنا أنهم يعملون بتلك المقولة المشهورة: « خطأ شائع أفضل من صواب مهجور»[1].أي تفضيل الخطأ الشائع على الصواب غير المستعمل والمتداول.

3.الأخطاء المطبعية:

الأخطاء المطبعية هي تلك الأخطاء التي فيها معظم الصحافيين الجزائريين عند كتابة مقالاتهم، سواء كان الخطأ بحذف أو زيادة حرف أو التقاء حرفين كان لابدّ من التفريق بينهما، أو عدم كتابة كلمة كاملة (بجميع حروفها) أو الخطأ في الشكل وذلك حسب الأخطاء التي وجدناها في مدونة بحثنا، وكل ذلك يؤدي إلى اختلال المعنى حتى إن ذلك دون تعمد.

الأخطاء المطبعية

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	تكراره	الصواب	التفسير
01	الصحراوي	خطأ مطبعي	01	الصحرواي	وضع ألف المدّ بعد الواو بدل وضعها قبلها
02	خلا المأساة ل	//	//	خلال المأساة	حذف حرف اللام من كلمة خلال و إدراجها بعد كتابة كلمة المأساة.
03	أد	//	//	أدى	حذف الألف المقصورة
04	يتعيش فيها	//	//	يعيش فيها	زيادة حرف التاء و حذف حرف الياء
05	يخطر مول الدار	//	//	يخير صاحب	تغير حرف الباء بالطاء و هو صحيح

[1]– صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية، دط، دار هومة، الجزائر،2003، ص133.

				الدار	
06	المذير	//	//	المدير	تغير حرف الدال بالذال
07	و لم تكن الدموع (السخينة)	//	//	و لم تكن الدموع الساخنة	زيادة حرف الياء و حذف الألف
08	وإرهابين	//	02	وإرهابيين	حذف الياء
09	المعريفة	//	01	المعرفة	زيادة الياء
10	الضّور	//	//	الصور	تغيير حرف الصاد بالضاء
11	العهد الارئاسية	//	//	العهدة الرئاسية	حذف كلمة التاء للعهدة الدالة عاى التأنيث، لكن الكلمة بعدها مرنثة.
12	سالقصة	//	//	القصة	زيادة حرف السين
13	الفدرالية	//	//	الفيدرالية	حذف الياء في الكلمة
14	تماشيئا	//	//	تماشيًا	زيادة الهمزة
15	ومن الأمثلة (البائيسة)و المؤلمة	خطأ مطبعي	01	ومن الأمثلة (البائسة) و المؤلمة	زيادة الياء
16	طريقة جديدة لمحاربة الغش داخل(الجامة)	خطأ مطبعي	//	طريقة جديدة لمحاربة الغش داخل الجامعة	حذف حرف العين في الكلمة.
17	...بعد(تضيق)الخناق	خطأ مطبعي	//	...بعد(تضيق)الخناق	حذف الياء في الكلمة.
18	وحدث ذلك	//	//	وحدث ذلك	حذف حرف الراء.

	بدون (حضو) رؤساء الأحياء التسعة			بدون (حضور)رؤ ساء الأحياء التسعة	

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن الأخطاء المطبعية لم ترد بكثرة في مختلف إعداد الشروق، حيث بلغ عدد الأخطاء 21خطأ، ولعل السبب الذي أدى إلى الوقوع فيها هو سرعة الصحافيين فكتابة مقالاتهم كما جعلهم يرتكبون تلك الأخطاء، رغم أنها تؤدي إلى خلل كبير في المعنى والصعوبة في نطق بعض الكلمات، وتصل في بعض الأحيان إلى إعطاء معنى أخر ليس في محله.

المبحث الثاني

تحليل الاستبيان

1.تقنية البحث:

اعتمدنا في هذا البحث على الاستبيان وجمع المعلومات الذي يعتبر وسيلة من وسائل البحث العلمي، الذي يعتمد على جمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة في نموذج من أجل تحقيق أهداف البحث ونجاحه استخدمنا وسيلة لجمع بيانات البحث وهي استبيان موجه لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، من أجل التعرف على مدى قراءتهم واطلاعهم على جريدة الشروق اليومي.

ويضم هذا الاستبيان 10 أسئلة، الجيب تكون الإجابة بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة لكل سؤال، حيث قسمت هذه الأسئلة إلى قسمين:

الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية عن أفراد العينة من حيث: الجنس واللّغة المستعملة في الوسط العائلي .

الثاني: يتعلق بالأسئلة حول جريدة الشروق.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أدوات إحصائية من أجل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان.

1- النسبة المئوية: الهدف من استخدام هذه الأداة معرفة نسبة التكرارات في الإجابة عن الأسئلة. وقانون النسبة المئوية: ن=التكرارات ×100

عدد الكلي للتكرارات

2- مكان البحث: أُجريت الدراسة الميدانية في إكمالية دانيال مين أقبو على مستوى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.4أم2.

2.عرض النتائج و تحليلها:

إن النتائج التي نريد عرضها وتحليلها أُخذت من الاستبيان الذي قدم لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ولقد بيناها على شكل أسئلة، وكل سؤال يحمل اختيارات.

1- البيانات الشخصية:

2- /1-1 الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	10	%43،47
أنثى	13	%56،53
المجموع	23	%100

لقد تبين من العينة المختارة 23 تلميذة وتلميذ أن عدد التلميذات يبلغ 13تلميذة تقدر بنسبة 53،56% وهي نسبة لها دلالتها التمثيلية مقارنة بعدد الذكور في العينة والبالغ عددهم 10 تلاميذ بنسبة 47،43% من مجموع أفراد العينة ومن هنا نستنتج أن الإناث أكثر إطلاعا لجريدة الشروق.

2-1/2 اللغة في الوسط العائلي:

اللغة	**القبائلية**	**العربية**	**الفرنسية**	**المجموع**
التكرارات	21	02	00	23
النسبة المئوية	%91،30	%70،8	00	% 100

يبين لنا هذا الجدول أن اللغة القبائلية أكثر استعمالا لدى العينة إذ تقدر بنسبة 30،91 % وتليها اللغة العربية بنسبة70،8% ثم اللغة الفرنسية.

ومن هنا نستنتج أن اللغة القبائلية أكثر استعمالا في الوسط العائلي لدى العينة المختارة.

2/2 البيانات المتعلقة حول جريدة الشروق:

2/2-1 هل تقرأ جريدة الشروق:

السؤال الأول	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%18،52
لا	00	00
أحيانا	11	%82،47
المجموع	23	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن معظم أفراد العينة يقرؤون جريدة الشروق إذ نجد إجابة بنعم تقدر بنسبة 18،52% والإجابة بـ أحيانا تقدر بـ82،47% في حين أن الإجابة بـ لا تقدر بنسبة 00% وهذا دليل على أن لجريدة الشروق قراء ومطلعين في مستوى عينة البحث.

2/2-2 ما هي المجالات التي نحب الإطلاع عليها في جريدة الشروق:

السؤال الثاني	التكرارات	النسبة المئوية
الرياضة	09	%13،39
الاجتماعية	07	%43،30
الثقافية	06	%10،26
السياسية	01	%34،4
المجموع	23	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة اطلاع أفراد العينة على المجال الرياضي تقدر بـ 13،39% وهي أكثر اطلاعا بالنسبة للمجالات الأخرى التي تحتويها الجريدة، ثم يليها المجال الاجتماعي بنسبة 43،30% والمجال الثقافي بنسبة 10،26% وأخيرا المجال السياسي نجده بنسبة ضئيلة جدا إذ تقدر بـ 34،4% . ومن هنا نستنتج أن أفراد عينة البحث يطلعون على المجال الرياضي أكثر على المجالات الأخرى خصوصا المجال السياسي.

3-2/2 كم من مرة تشتري جريدة الشروق في الأسبوع:

السؤال الثالث	التكرار	النسبة المئوية
مرة	07	%43،30
مرتين	07	%43،30
عدة مرات	09	%14،39
المجموع	23	%100

يتبين لنا من خلال هذا السؤال نسبة شراء أفراد العينة لجريدة الشروق في الأسبوع، إذ نجد نسبة الإجابة بـ"مرة" و "مرتين" تقدر بـ43،30% أما نسبة الإجابة "عدة مرات" فنجدها تقدر بـ14،39%.

ومن هنا يتضح أن معظم أفراد العينة يشترون مختلف أعداد الشروق.

4-2/2 هل تقرأ المقالات بتفاصيلها أم تكتفي بالعناوين:

السؤال الرابع	التكرار	النسبة المئوية
بتفاصيلها	10	%48،43
عناوينها فقط	13	%52،56
المجموع	23	%100

يتضمن هذا السؤال كيفية المقالات بتفاصيلها أم بعناوينها فقط؟ و نلاحظ من خلال هذا الجدول أم معظم أفراد العينة يقرؤون العناوين فقط و تقدر نسبتها بـ52،56% والفئة المتبقية من هذه العينة يقرؤون الأخبار بتفاصيلها تقدر نسبتها بـ48،43% .

2/2-5 هل تستفيد من قراءة الجرائد:

السؤال الخامس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%52،56
لا	00	%00
أحيانا	10	%48،43
المجموع	23	%100

يبين لنا هذا السؤال ما إن كان القارئ يستفيد من قراءته لجريدة الشروق، والملاحظ لهذا الجدول يستنتج أن نسبة الإجابة بنعم تقدر بـ52،56% من أفراد العينة يستفيدون من جريدة الشروق ، في حين أن الفئة المتبقية من أفراد العينة التي تقدر بـ 48،43% لا يستفيدون دائما من قراءاتهم للجريدة بل أحيانا فقط، أما الإجابة بـ لا تقدر بـ00%.

ومن هنا نستنتج أن القارئ يستفيد من قراءاته لجريدة الشروق.

2/2-6 ما هي أهم الفوائد التي تجنيها من قراءة الجريدة:

السؤال السادس	التكرار	النسبة المئوية
اكتساب مصطلحات جديدة	01	%34،4
اكتساب أساليب لغوية جديدة	06	%10،26
اكتساب طريقة معالجة القضايا و تحليلها	02	%34،4
زيادة المحصول الفكري و الثقافي و الفني	15	%21،65
المجـــــــــمـــــوع	23	%100

يبين لنا هذا السؤال أهم الفوائد التي يجنبها القارئ من قراءة الجريدة، والملاحظ لهذا الجدول يستنتج أن معظم أفراد العينة يستفيدون منها بزيادة محصولهم الفكري والثقافي والفني إذ تقدر الإجابة عنه 21،65% و يليها اكتساب أساليب لغوية جديدة نسبة تقدر بـ26،10%.

2/2-7 هل تحاول توظيف ما اكتسبته من قراءة الجريدة من ألفاظ و أساليب:

السؤال السابع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%73،21
لا	03	%04،13
أحيانا	15	%65،23
المجموع	23	%100

يتضمن هذا السؤال نسبة توظيف ما يكتسبه القارئ من الجريدة من ألفاظ وأساليب في حياته اليومية، فيتضح لنا من خلاله أن نسبة الإجابة بـ نعم تقدر بـ 73،21% و نسبة الإجابة بـ لا 13،4% أما الإجابة بـ أحيانا فتقدر بنسبة كبيرة جدا وهي 23،65% ومن هنا يتضح أن أفراد العينة لا يحاولون توظيف ما اكتسبوا من ألفاظ وأساليب في حياتهم اليومية.

2/2-8 هل تلبي الجريدة رغباتك و مطالبك:

السؤال الثامن	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%08،26
لا	02	%69،8
أحيانا	15	%23،65
المجموع	28	%100

يبين لنا هذا السؤال الثامن ما إذا كانت جريدة الشروق تلبي رغبات ومطالب القارئ حيث نجد الإجابة بـ نعم تقدر بـ 08،26% ، والإجابة بـ لا 69،8% وفي حين نرى الفئة المتبقية من أفراد العينة التي تقدر نسبتها بـ 23،65% ترى أن الجريدة أحيانا ما تلبي رغباتهم ومطالبهم

2/2- 9 هل تجد جريدة الشروق تفوق مستواك الثقافي والإدراكي:

السؤال التاسع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%04،13
لا	10	%48،43
أحيانا	10	%48،43
المجموع	23	%100

يتضمن هذا السؤال ما إذا كانت جريدة الشروق تفوق المستوى الثقافي والإدراكي للقارئ (تلاميذ السنة الرابعة المتوسط) حيث نجد الإجابة بـ نعم تقدر بـ04،13% أما الإجابة بـ لا وأحيانا تقدر بنسبة 48،43% وهذا دليل على أن جريدة الشروق تخدم مختلف الفئات العمرية.

2/2-10 ما هي السلبيات التي لاحظتها على الجريدة:

- نلاحظ من خلال هذا الاستبيان أن معظم العينة يشكون من كثرة استعمال الألفاظ العامية والكلمات المعربة والدخيلة وكتاباتهم.
- الأخبار الصحيحة فيها ليست صحيحة 100% وخاصة السياسية.
- الوقوع في الأخطاء المطبعية بكثرة، وهذا ما يؤدي في معظم الأحيان إلى خلل في المعنى.

3/ النتائج العامة لدراسة الاستبيان:

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن :

- نسبة قراءة جريدة الشروق كبيرة سواءً من حيث الإناث أو الذكور.
- اللغة المستخدمة في جريدة الشروق تخدم مختلف الفئات العمرية.
- معظم الفوائد التي يجنبها القارئ من خلال قراءته للجريدة تفيده في زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني.
- معظم السلبيات التي لُحظت على جريدة الشروق أنها تستعمل بكثرة كلمات عامية وكلمات معربة ودخيلة.
- معظم قراء الجريدة يكتفون بقراءة العناوين دون التطرق إلى تفاصيل الأخبار.

خاتمة

إن لغة الصحافة وليدة العصر، مما يعني أنها توفق بين لغة الحياة اليومية ولغة العلم والتكنولوجيا، فتقرب هذه الأخيرة إلى أذهان أفراد المجتمع بطريقة أيسر وأبْعَدْ عن التعقيد من غيرها من ناحية المفردات والرصف اللغوي، وأسلوبها هو الأسلوب الذي يجمع الناس على فهمه، وعلى محاكاته حين يتكلمون أو يكتسبون ويمكن لهذه اللغة استعمال الرخص اللغوية من غير انحدار إلى تحطيم القواعد أو إلغائها، واستخدام العامي واللفظ الأجنبي ليحل محل العربي الفصيح.

ولعل الإدراك بمستويات الفصاحة – بين العربية العامية والعربية الفصحى – يرشد إلى تقبل العمل على نشر العربية الفصيحة بمعنى الحد الأدنى من الفصاحة مع الاحتفاظ بالصواب، إذ هو الهدف تبسيط العبارة اللغوية في الصحافة ولكنهم يختلفون في مسالك التبسيط فكتاب الصحف أكثر تحررا في الميدان اللغوي لأنهم ينطلقون من وهم أن اللغة ما هي إلاّ وسيلة تخدم هذه الرسالة الإعلامية وهو الإبلاغ، وليس من ضرورة توجب مراعاة هذه الوسيلة وصولا إلى اللغة المنشودة، ثم يتذرعون بصعوبة اللغة العربية وتعقيدها وعسر قواعدها بل وقصورها عن مسايرة ركب الحضارة ومما يدفعهم للكتابة دون قيد بالانتقال بين مستوى ومستوى لغوي آخر بل من لغة إلى لغة أجنبية في المادة الصحفية.

ولهذا نخلص إلى جملة من الاقتراحات والحلول نراها تصون اللغة وتعمل على ترقية استعمالها وهي كما يلي:

1- تعديل مناهج كليات الإعلام، وإقرار إدخال اللغة العربية بكثافة.

2- ربط المؤسسات الصحفية بمجامع اللغة العربية عن طريق مكتب اتصال لغوي يتولى تعميم ما يستجد من قرارات المجامع، ويضع دورات خاصة بالصحافيين تركز على الأخطاء اللغوية الشائعة، وردها إلى الصواب وكذلك العناية بالترجمة السليمة.

3- التعاون بين مجمع اللغة العربية ومختلف المؤسسات الإعلامية في أمر العناية باللغة الفصحى و أساليبها صحيحة، وتوزيع ما يصدره المجمع من نشرات وأراء وقرارات في هذا الشأن على تلك الأجهزة والمؤسسات للإطلاع عليها والأخذ بها.

4- يجب على كل الصحافيين الاهتمام أكثر باللغة العربية الفصحى بدلا من اللغة الدارجة.

5- من المستحسن أن يكون في ميدان الإعلام متخصصون في علم لمساعدة الصحافيين في تحسين وتطوير معرفتهم باللغة العربية الأصلية وتدريبهم على الكتابة السليمة.

6- يجب على كل مدقق أو مصحح الانتباه أكثر أثناء التصحيح حتى لا تنشر المقالات الصحفية جملا لمختلف الأخطاء.

تلك جملة من الاقتراحات نرى أنها تُساهم بقدر كبير والنهوض بالمستوى اللغوي للإعلام المقروء، لأن للإعلام لغة تقوم على السهولة والوضوح ونقل الحقائق والأخبار بالتصوير اللغوي والدقيق تفعيلا لدور القارئ فيما يقرأ.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب:

1- أحمد العايد وأخرون: المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها ، دط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دب،1989.

2- أحمد حمدي: الخطاب الإعلامي، أفاق وتحديات، ط2، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2007.

3- أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها وسائل تنميتها،1978.

4- أديب مروة: الصحافة العربية، دار الحياة، بيروت،1961.

5- أسامة عبد الرحيم علي: القيم التربوية في صحافة الأطفال دراسة في تأثير الواقع الثقافي، جامعة المنصورة، ط1، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة،2005.

6- جبران مسعود: معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت،قرص مضغوط،1995.

7- جمعة سيد يوسف: سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، جمادى الآخرة 1410 هـ يناير، كانون الثاني1990 المجلس الوطني للثقافة، والفنون والأدب.

8- خظو زوبير: دراسات نظرية في علم الثقافة، دط، مطابع وزارة الثقافة، دمشق 1987.

9- خلوفي صليحة: الفصحى المعاصرة في وسائل الإعلام،اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، دار الخلدونية للطباعة والنشر،الجزائر،2010.

10- شعيب العشابي: صحافة الأطفال في الوطن العربي، ط1، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة،2002 .

11- صبري إبراهيم السيد: المصطلح العربي الأصل والمجال الدلالي، دط، دار المعرفة الجامعية، دب،1996 .

12- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دط، دار هومة،الجزائر،2003.

13- صفية كساس: اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،2010.

14- طاهر أحمد مكي: الأدب المقارن أصوله وتطوره ومناهجه، دط، دار المعرفة.

15- طلعت همام: مائة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية،1988.

16- عبد العزيز شرف: الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،1998.

17- فاروق أبو زيد: 1998،56، نقلا عن "قبل جويح" الجريدة، ترجمة، إدرجار موصلي وحسن سلومة، الألف كتاب، القاهرة.

18- فندريس: اللّغة ووسائل التعبير طبيعة لدى الإنسان، ينظر على عبد الواحد وافي، علم اللّغة، الطبعة السادسة، دار النهضة، مصر،1967. م

19- فهد خليل زيد: الأخطاء الشائعة النحوية والحرفية والإملائية عند تلامذة صفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها، دط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2006 م.

20- محسن عبد الحميد: توفيق الإعلام العربي ونشر التوعية البيئية على الجماهير، دط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس،1994 م.

21- مخلوف بوكروح: الصحافة والمسرح، دراسة في التغطية الإعلامية للعرض المسرحي، دط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية،الجزائر،2002 م.

22- محمد السعران: علم اللّغة،دار المعارف،القاهرة،1962م.

23- محمد فريد عزن: مدخل إلى الصحافة، دار الفكر العربي القاهرة،1994.

24- محمد عودة الريماوي: في علم نفس الطفل، دار الشروق،عمان،1998م.

25- محمد لعقاب:الأدب والصحافة، اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، دار الخلدونية للطباعة والنشر،الجزائر،2010 م.

26- موسى حسن هديب: موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء دط، دار أسامة،عمان،2002 م.

27- نوال محمد عطبة: علم النفس اللغوي، مكتبة لانجلو،القاهرة،1982 م.

28- هادي نهر: والكفايات التواصلية والاتصالية دراسات في اللّغة العربية الإعلام، دط، دار والفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،2003م.

ب- المقالات:

1- عثمان محمود زينب: واقع اللّغة العربية وسبل ترقيتها في وسائل الإعلام المكتوبة- الصحافة- مقال منشور على الموقع الإلكتروني:.www.softaware602.com: http.

ج- المذكرات الجامعية:

1-ذهبية سيدهم: الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية المضامين في جريدة الخبر، رسالة ماجيستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة منتوري، قسنطينة،2004.

2-محمد شيحات: العلاقة بين التمويل والأداء، الفصحى في الصحف اليومية الجزائرية، دراسة تحليلية استطلاعية على عينة من الصحف اليومية الخبر، الشروق elwatan رسالة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، فرع تسيير المؤسسات الإعلامية، جامعة جزائر،2011.

3-بلوز ضوية، خلفاوي سامية: الأخطاء اللغوية في الصحافة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية من خلال جريدة الشروق، مذكرة الماستر، في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة،بجاية،2011.

د- مواقع الانترنيت:

1- www.googl.com/achourouk.

س- المعاجم:

1-المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر مكتبة الشؤون الدولية، ط4،1425/2004 هـ.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمان ميرة- بجاية-

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة العربية وآدابها

استبيان موجه لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

تلاميذنا الأعزاء

في إطار بحثنا الموسم"أثر الصحافة المقروءة في تعلم اللّغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، جريدة الشروق أنموذجا"

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة التي نرجو أن تتفضلوا بالإجابة عنها بكل صدق، ولكم الشكر الجزيل على ذلك مسبقا.

ضع علامة (×) أمام الإجابة التي تراها مناسبة، دون ذكر اسمك الكريم.

أولا: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-اللغة في الوسط العائلي:

القبائلية ☐ العربية ☐ الفرنسية ☐

ثانيا"البيانات المتعلقة بالأسئلة حول جريدة الشروق:

1-هل تقرأ جريدة الشروق؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2-ما هي المجالات التي تجب الاطلاع عليها في جريدة الشروق؟

الرياضية ☐ السياسية ☐ الاقتصادية ☐ الاجتماعية ☐

3-كم مرة تشتري جريدة الشروق في الأسبوع؟

مرة ☐ مرتين ☐ أحيانا ☐

هل تقرأ المقالات في تفاصيلها أم تكتفي بالعناوين؟

بتفاصيلها ☐ عناوينها فقط ☐

5-هل تستفيد من قراءة الجريدة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6-ما هي أهم الفوائد التي تجنيها من قراءة الجريدة؟

اكتساب مصطلحات جديدة ☐

اكتساب أساليب لغوية جديدة ☐

اكتساب طريقة معالجة القضايا وتحليلها ☐

زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني ☐

7-هل تحاول توظيف ما اكتسبته من قراءة الجريدة من ألفاظ وأساليب؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8-هل تلبي جريدة الشروق رغباتك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9-هل تجد أن جريدة الشروق تفوق مستواك الثقافي والإدراكي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10-ما هي السلبيات التي لحظتها على الجريدة؟

.....

.....

.....

.....

فهـــرس

تشكرات

الإهداء

- مقدمة..... أ-ت

- الفصل الأول: الحصيلة اللغوية ودور الصحافة في تنميتها..... 05

- المبحث الأول: مفهوم الحصيلة اللغوية 05

1- المفهوم اللغوي..... **05**

2- المفهوم الاصطلاحي..... **05**

أهمية اثراء الحصيلة اللغوية..... **05**

السلبيات الناجمة عن نقص الحصيلة اللغوية..... **07**

مفهوم الأعلام..... **10**

أولا: تعريف الاعلام..... **10**

1-لغة..... **10**

2-اصطلاحا..... **11**

ثانيا: أهمية الاعلام..... **11**

ثالثا: وظائف الاعلام..... **12**

المبحث الثاني: ماهية الصحافة 14

أولا: نظرة تاريخية على الصحافة..... **14**

ثانيا: تعريف الصحافة..... **16**

ثالثا: لغة الصحافة..... **17**

رابعا: الأنواع الصحفية..... **19**

خامسا: وظائف الصحافة المكتوبة..... **25**

المبحث الثالث: أخطاء الصحافيين وأسباب وحلول..... **28**

أولا: الاخطاء الشائعة في كتابة الصحافيين..... **28**

ثانيا: أسباب الخطأ اللغوي في الصحافة **30**

ثالثا: أساليب النهوض باللغة العربية من خلال الصحافة المكتوبة..... **30**

الفصل الثاني: دراسة الأخطاء الواردة في جريدة الشروق..... 32
بطاقة فنية عن مؤسسة الشروق اليومي..... 32
المبحث الأول: الأخطاء الواردة في مختلف أعداد جريدة الشروق اليومي..... 34
1-أخطاء الاملائية..... 34
2-أخطاء العامية..... 37
- كلمات عامية..... 38
- عبارات عامية..... 40
3-الدخيل والمعرب..... 42
- كلمات دخيلة معربة..... 44
4-الأخطاء المطبعية..... 46
المبحث الثاني : تحليل الاستبيان..... 49
1-تقنيات البحث..... 49
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية..... 48
1- تقديم الاستبيان..... 49
2-عرض النتائج وتحليلها..... 50
3-نتائج العامة لدراسة الاستبيان..... 56
خاتمة..... 58
المصادر والمراجع..... 61
الملاحق..... 65
الفهرس..... 69